مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 24 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

معاريف:

- كأس الدوري الإسرائيلي: الفوز والعار اقتحام آلاف المشجعين لملعب كرة القدم وتهريب الرئيس الإسرائيلي خوفا على سلامته

- مظاهرة أمام الكنيست ضد اقرار الميزانية وتبادل الشتائم بين المعارضة والائتلاف

- المحلل الاقتصادي افرايم غانور: الحكومة تخدم مصالح الاحزاب وتتجاهل احتياجات الحياة

- محافظ بنك اسرائيل: دفع الأموال للحريديم لا يشجعهم على الخروج للعمل

- رئيس اركان الجيش: تطورات سلبية قد تؤدي الى عملية ضد إيران

يديعوت احرونوت:

- رئيس اركان الجيش هرتسي هليفي: لدينا الامكانية للمس بإيران ولسنا غير مبالين بمحاولاتها الوصول الى النووي

- الكشف عن شبكة تجسس للموساد في تركيا واعتقال 11 شخصا تم مراقبتهم خلال عام ونصف

- الكنيست تقر ميزانية 2023 والمعارضة تهاجم نتنياهو "انت كذاب ابن كذاب"

- تهريب الرئيس الاسرائيلي من ملعب لكرة القدم بعد اقتحام آلاف المشجعين الى ارض الملعب

هآرتس:

- اسرائيل للولايات المتحدة: مضاعفة عدد المستوطنين ليس سياسة الحكومة

- النيابة العامة تغلق ملف تعذيب الأسرى في سجن مجدو بحجة "ان المجرم غير معروف"

- آلاف المتظاهرين ضد الميزانية: النهب والسرقة مرحلة في تحويل اسرائيل الى دكتاتورية

- عاموس هرئيل: التصريحات النارية الإسرائيلية هدفها ردع حزب الله لكنها أثارت الرعب في المنطقة

- 80 جنديا يحرسون 30 مستوطنا في "حومش" ويمنعون الفلسطينيين من دخول أراضيهم

- اسرائيل تعترض على إطلاق سراح الأسير المريض وليد دقة رغم أن ايامه معدودة

تايمز أوف اسرائيل:

.تقرير: الولايات المتحدة تريد من إسرائيل أن تعلق الإصلاح القضائي مقابل التطبيع مع السعودية

. الآلاف يتظاهرون في القدس رفضاً لتقديم إعانات مالية سخيّة لليهود المتشدّدين

. الكنيست يصادق على ميزانية 2023-2024 في عملية تصويت استمرت طوال الليل

.مع استمرار التضخم، بنك إسرائيل يرفع أسعار الفائدة للمرة العاشرة إلى 4.75٪

* * *

عين على العدو الأربعاء 24-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **موقع القناة 7" :**الشرطة الإسرائيلية" تعتقل فتيين فلسطينيين في شرقي القدس بتهمة رشق سيارات المستوطنين بالحجارة.
- **حدشوت سدي :**إصابة مستوطنة بجروح جراء رشقها بالحجارة في حوارة.
- **موقع والا العبري :**أوضحت "إسرائيل" لإدارة بايدن أنها لا تنوي شرعنة بؤرة **حومش** شمال الضفة، هذا وفقاً لثلاثة مسؤولين أميركيين و"إسرائيليين" كبار تحدثوا لموقع والا، تشعر إدارة بايدن بالقلق

من إعادة إقامة المستوطنة مما يعقّد بشكل كبير فرص إقامة دولة فلسطينية مستقبلاً – قال "مسؤولون إسرائيليون" كبار لنظرائهم الأمريكيين إن قرار قائد القيادة الوسطى حول عودة المستوطنين للبؤرة هي خطوة بسبب قيود سياسية لمنع شركاء نتنياهو من زعزعة استقرار الحكومة فقط.

- **مصلحة سجون الكيان :**جرت عملية تفتيش واسعة في سجن كتسيعوت "النقب" تم خلالها ضبط هواتف نقالة وشواحن ومفكات محلية.
- **يديعوت أحرونوت :**بعد كل عملية عسكرية يقوم "الجيش الإسرائيلي" بتحديد المواقع المعرضة لنيران مضادة للدروع، وفي المستقبل القريب سيتم بناء المزيد من الجدران والجسور الترابية في جهات معينة قرب حدود غزة – هذا الإجراء الدفاعي يثير نقاشاً مهما بالنسبة لمسألة الردع ضد غزة، فمن الواضح للجميع أن بناء المزيد من الجدران يثبت أن الجولة المقبلة هي مسألة وقت فقط.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **القناة 12 العبرية :**مسؤولون: جهود محاولة التوصل لاتفاق تطبيع مع السعودية تكثفت برعاية أمريكية، السعودية اشترطت بدء عملية سياسية من "إسرائيل" مع السلطة الفلسطينية، وتمرير صفقات أسلحة أوقفتها إدارة بايدن، وإنشاء تحالف دفاعي، والحصول على برنامج نووي كامل.
- **رئيس مجلس الأمن القومي "هنغبي" :**"على إيران أن تدرك أن هناك ثمنا لمساعي امتلاك أسلحة نووية."
- **"نتنياهو" خلال مؤتمر صحفي" :**نحن نفاجئ إيران دوماً، سوف نفاجئ كل أعدائنا"
- **إذاعة جيش العدو :**رئيس الأركان هليفي: "حزب الله مردوع ويخشى شن حرب، وبكل الأحوال نحن مستعدون للقتال على الجبهة الشمالية والاستعداد يتحسن يومياً."
- **إذاعة جيش العدو :**رئيس الأركان هليفي: "هناك تطورات غير جيدة في إيران قد تدفعنا للتحرك."
- **معاريف" :**مسؤول عسكري إسرائيلي سابق"، معلقاً على عرض لحزب الله العسكري: "يجب على إسرائيل أن تبدأ المعركة القادمة فنحن نقترب من سيناريو حرب الغفران."

الشأن الداخلي:

- **معاريف :**بعد ساعات من المداولات في الكنيست وبأغلبية 64 مقابل 55: تمت الموافقة على ميزانية 2023 بالقراءة الثانية والثالثة، ويتم حالياً مناقشة ميزانية 2024.

- **القناة 13 العبرية :**مسؤولون سياسيون كبار: نتنياهو قرر سراً تعيين "دودي أمسالم" ليكون الوزير المسؤول عن لجنة الطاقة الذرية، وهو من المناصب الحساسة.
- **قناة كان العبرية" :**بن غفير" أبلغ "ألموغ كوهين": "قررت استبعادك من لجنة الخارجية والأمن."
- **قناة كان العبرية :**تلقى وزراء الكابينت تحديثاً مفاده أن اجتماعاً للمجلس الوزاري بشأن الجبهة الشمالية سيعقد قريباً.
- **"نتنياهو" خلال مؤتمر صحفي :**الائتلاف سيبقى متماسكاً، ولست مسؤولاً عما يحدث في المعارضة.
- **"ماندي ريزل" :**"زار وزير الجيش غالانت اليوم فرقة غزة والتقى برؤساء مجالس مستوطنات المنطقة وقال: الهدف الرئيسي الذي نستعد له هو أكثر تعقيداً وصعوبة وأهمية، يجب أن نكون جاهزين في أي لحظة."
- **إذاعة جيش العدو :**رئيس قسم العمليات في "شرطة إسرائيل": "المجتمع العربي ينهار، نحتاج إلى إعلان حالة الطوارئ، لم تعد الشرطة الإسرائيلية هي الأقوى على الأرض، نحتاج إلى مراجعة الحسابات."
- **معاريف :**بيتار القدس يفوز في نهائي بطولة الكأس على مكابي نتانيا، ولكن دون أن يتوج بسبب الفوضى العارمة من جانب جمهور بيتار سادت أثناء المباراة وبعدها.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"إيتمار بن غفير" :**"أصدرت تعليماتي لمصلحة السجون بفحص كيف أنه تم قبول عرض الأسير وليد دقة على -لجنة الإفراج المشروط العادية-، وليس على -لجنة الإفراج المشروط عن المخربين-، وطلبت فحص سبب عدم إخطار عائلة الجندي الراحل موشيه تمم بنيّة عرض قاتل ابنهم، الأسير دقة على لجنة الإفراج المشروط، دقة مخادع ويجب أن ينهي حياته داخل السجن."
- **رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الكيان "أرنون باردافيد" :**"لم يكن الوضع الاجتماعي في إسرائيل قط قطبياً وخطيراً وإشكالياً كما هو عليه الآن."
- **"داني دانون" :**"لقد مررنا الليلة ميزانية 2023-2024 وهي ميزانية مليئة بالأخبار السارة لشعب إسرائيل، الآن سنذهب لننام بضع ساعات، ثم نواصل العمل الجاد."
- **"يائير لابيد" :**"علينا العودة للسلطة بسرعة وإلغاء ما تفعله حكومة نتنياهو."

- **"عوفركسيف"**: "تم إقرار ميزانية الدولة لعام 2023-2024 ميزانية هي كلها دمار وخراب للسكان الضعفاء وإثراء أكبر للرأسماليين والمستوطنين، سنواصل النضال ضد الحكومة الدموية في الكنيست وخارجها، إنني أدعوكم جميعاً – لتخرجوا بأعداد كبيرة في انتفاضة مدنية غير عنيفة ضد النهب والسرقة."
- **"يائير لابيد"**: "بينما كنت نائماً تم تمرير الميزانية الأكثر ضرراً وتدميراً في تاريخ إسرائيل."
- **"بيني غانتس"**: "حكومة نتنياهو أقرت ميزانية سيئة لتدمير الاقتصاد."
- **عضو الكنيست "أوريت فركش هكوهين"**: "الميزانية الجديدة تضمن بشكل أساسي الأمن للحكومة والائتلاف، إنها ميزانية سيئة للغاية، لقد أفسدت الحكومة الأولويات، وتقوم بإصلاحات لتشجيع الفقر في إسرائيل."

* * *

مقالات

i24news : إيران توسع موقعها النووي عميقا تحت الأرض- أيكون بعيدا حسبه عن يد الولايات المتحدة؟

بدأت المنشأة النووية الجديدة التي شيدها النظام في أعماق جبال زاغروس، في إثارة التساؤلات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل مجهزة بما يكفي لتدميرها. ويلوح في الأفق خطر البرنامج النووي الإيراني، حيث يتسابق الإيرانيون لأخذ منشآتهم إلى عمق أكبر تحت الأرض، ويحاول العالم اللحاق بالركب. يناقش الخبراء الآثار المترتبة مع مكتبنا في .i24NEWS

"لقد قاموا حاليًا ببناء منشأة تحت الأرض على مدار العامين الماضيين أو نحو ذلك، عامين، ربما ثلاث سنوات. وقال ستيفن دي لا فوينتي، باحث مشارك في مركز جيمس مارتن لدراسات حظر انتشار الأسلحة النووية، إن هذه المنشأة أعمق بكثير من غيرها من المرافق الموجودة تحت الأرض التي نعرفها. حذر دي لا فوينتي من أن "الحجم الهائل لهذه المنشأة يثير قلقنا من أنهم [إيران] قد يجرون عمليات أخرى، مثل، كما تعلمون، سلسلة الطرد المركزي أو برنامج التخصيب."

بدأت المنشأة النووية الجديدة تحت الأرض، التي شيدها النظام الإيراني في أعماق جبال زاغروس، في إثارة التساؤلات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل تمتلكان أسلحة قوية بما يكفي لتدميرها.

قال بهنام بن طالبلو، الزميل البارز في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، حول "سعي النظام النهائي لامتلاك سلاح نووي": "من المرجح أن تستمر إيران في استخدام الحفر والأنفاق." وطمأن طالبلو قائلاً: "لحسن الحظ، فإن المؤسسة العسكرية الأمريكية تلحق بالركب هنا، لذا يجب ألا ندع الإيرانيين ينتصرون في هذه الجولة من الحرب النفسية."

ومع ذلك، كان جون جامبريل من وكالة أسوشييتد برس، الذي كان أول من نشر القصة، أقل تفاؤلاً، وقال "ما يخشاه الخبراء هو أن هذا البناء الجديد يمكن أن يدفع بما كان صراعًا غامضًا إلى العلن." اقتراح الولايات المتحدة باستخدام قنبلتين قد لا يكون كافيا.

لم يتبق الكثير من الوقت، حيث ورد أن الإيرانيين قاموا بتخصيب 83.7 في المائة لتحقيق هدفهم البالغ 90 في المائة .قد لا تكون القنبلة الخارقة للذخائر الضخمة GBU-57 التي تم الكشف عنها علنًا هي "الخندق الأخير" كما كان يؤمل، إذا كانت المنشأة غير قابلة للاختراق. لكن الولايات المتحدة قالت إنها تعمل مع إسرائيل كل يوم لردع السيناريو المفزع.

* * *

i24news: ازدياد الحديث داخل إسرائيل عن "مباغتة" حزب الله... عسكريون إسرائيليون يكثرون الحديث عن "أخذ زمام المبادرة" في الحرب القادمة مع حزب الله وعدم الانتظار

كثرت في الآونة الأخيرة، التصريحات من العسكريين الإسرائيليين، التي تتحدث عن "أخذ المبادرة" في الحرب القادمة مع حزب الله، لمباغتته. وكانت إسرائيل قد باغتت حركة الجهاد الإسلامي، في العملية العسكرية الاخيرة، في قطاع غزة . وانتقد رئيس منظمة "هبتحونستيم" (أي رجال الأمن المختصين) العميد احتياط أمير أفيفي، الحكومة الإسرائيلية قائلا:" تحاول باستمرار، تأجيل الحرب القادمة مع حزب الله، من منطلق الحفاظ على نمط حياة طبيعي لدينا"، مضيفا "لكننا بحاجة إلى أخذ زمام المبادرة لإزالة التهديد". وحذّر أفيفي في حديث إذاعي صباح اليوم (الثلاثاء):" الواقع يدفعنا إلى سيناريو شبيه بحرب يوم الغفران 1973 التي فاجأتنا"، مشيرا إلى أنه يؤيد دائما، "اخذ زمام المبادرة ومباغتة العدو، وعدم الانتظار ليقوم هو بمفاجئتنا ." وكان قائد هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الفريق هرتسي هليفي، قد قال:" لبنان في أزمة عميقة. تعزيز قوة حزب الله في لبنان، يشكّل تحديًا كبيرًا لنا. نحن نعيق تراكم قوته، ولكن من الصعب إعاقتها كليا. يجب أن نتأكد باستمرار، من الحفاظ بل وتوسيع الفجوة النوعية، بين وتيرة مراكمة قوتنا، وما يقوم به حزب الله". وأوضح هليفي:" يجب التفكير بأخذ المبادرة أمام حزب الله، بشكل يضمن لنا التفوّق عليه ."

وقال هليفي أيضًا، في كلمته أمام مؤتمر هرتسيليا شمال تل أبيب:" حزب الله مردوع بشدة، عن شن حرب شاملة ضد إسرائيل. إنه يظن أنه يجيد معرفة كيفية تفكيرنا، وهذا الشيء يجعله يجرؤ ويتحدانا، عندما يكون متأكدًا، من أن تحديه لن يؤدي إلى حرب". ورأى هليفي:" أن هذه طريقة جيدة، لخلق المفاجآت ."
إلى ذلك، أفاد صحفيون محسوبون على حزب الله (الثلاثاء)، أن الجيش الإسرائيلي ألقى مناشير تحذيرية في جنوب لبنان. وجاء في المناشير: "فكّر قبل أن تتصرف". والتحذير موجه، لأي نشاط بالقرب من الحدود مع إسرائيل، بأنه يمكن أن يشكّل خطرا وينتج عنه إصابة. وأرفقت صورة توثّق محاولة تسلل سابقة، لفرقة تابعة لحزب الله.

* * *

i24news : رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: هناك تطورات سلبية في الملف النووي الإيراني قد تدفعنا الى التحرك

سمع دوي انفجارات جراء تفجير غامض في إيران خلال إلقاء هليفي خطابه ما أدى إلى إصابات كما أفيد بإلقاء مناشير من الجو في لبنان تحذر من اجتياز الحدود الشمالية

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في مؤتمر هرتسليا الثلاثاء إن "ايران حققت تقدما في تخصيب اليورانيوم أكثر من أي وقت مضى. نحن نبحث فيه وأقول ان هناك تطورات سلبية تلوح في الأفق يمكن أن تؤدي الى تحرك ." وأضاف هليفي "حققت ايران تقدما في تخصيب اليورانيوم أكثر من أي وقت مضى. كما أننا ندرس عن كثب المجالات الأخرى في الطريق إلى بناء القدرة النووية. دون الخوض في التفاصيل، هناك تطورات سلبية محتملة في الأفق يمكن أن تدفع إلى اتخاذ إجراء. لدينا قدرات وآخرون أيضا لديهم قدرات." وتابع رئيس أركان الجيش محذرا: "لدينا القدرة على ضرب إيران. لسنا غير مبالين بما تحاول ايران بناءه من حولنا ومن الصعب على ايران ان تكون غير مبالية بالخط الذي نتخذه." كما تطرق هليفي إلى الأمين العام لحزب الله: "نصر الله يعتقد أنه يعرف كيف نفكر. إنه يتحدانا بطرق يعتقد أنها لن تؤدي إلى حرب شاملة.

وسمع دوي انفجارات في إيران خلال إلقاء هرتسي هليفي خطابه ما أدى إلى إصابات، فيما وصف بتفجير غامض. كما تمت الإشارة إلى إلقاء مناشير من الجو في لبنان تحذر من اجتياز الحدود الشمالية لإسرائيل .
ووفقا لمراسل قناة المنار علي شعيب، فإن سلاح الجو الإسرائيلي قام بعد ظهر الثلاثاء، بإلقاء تلك المناشير فوق تلال كفر شوبا ومزارع شبعا لتحذير الرعاة والسكان.

وكان مئير بن شبات، مستشار الأمن القومي الأسبق ورئيس معهد ميسغاف لدراسات الأمن القومي قال: "على الولايات المتحدة وضع خيار عسكري أمام إيران. هذه هي الوسيلة الوحيدة التي أثبتت نجاعتها في كبح جماح الطموحات النووية الإيرانية .يجب عدم قبول الادعاء بأن هذا التورط سيجر الولايات المتحدة إلى الحرب حيث كل سيناريو آخر يحمل في طياته احتمالية أكبر لاندلاعها."

* * *

i24NEWS: اتفاقية جديدة بين جامعة الرباط الدولية وصناعة الطيران الإسرائيلية

العمل على إنشاء مركز امتياز في مجال الطيران والذكاء الاصطناعي والابتكار في الرباط

وقّعت جامعة الرباط الدولية، وشركة "صناعة الطيران الحربي" الحكومية الإسرائيلية، مذكرة تفاهم، لإنشاء مركز امتياز مشترك، يركز على الطيران والبحوث والذكاء الاصطناعي والابتكار . وتعد الاتفاقية، تعبيرا آخر عن التعاون بين الهيئات، وتضافر القوى في تنفيذ حاضنات البحث والابتكار والتطوير والتكنولوجيا. ووقّع الاتفاقية نيابة عن الشركة الإسرائيلية، رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الجوية، الوزير السابق ذو الأصول المغربية عمير بيريتس، بحضور كبار المسؤولين في الحكومة المغربية، بمن فيهم وزراء التربية والعلوم والصناعة والتجارة، بالإضافة إلى فرق العلماء المتخصصة في بحث الطيران المتقدم وسينفذ مركز التميز، مشاريع رائدة تهدف إلى تعزيز الأبحاث والابتكار والتكنولوجيا وإنشاء شركات تكنولوجية وطنية ناشئة قادرة على المنافسة. وسيشجع المركز، التعاون وتبادل الأفكار بين مختلف الجهات ذات الصلة، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية. وسيكون المركز الجديد أيضًا، بمثابة منصة ومساحة لتبادل المعرفة بين الشركات الإسرائيلية والمغربية، وكذلك لمراكز البحث المشاركة في التطوير المشترك للمنتجات التكنولوجية المتقدمة أو الحلول المبتكرة لصناعة الطيران والفضاء. وسيساهم المركز في تعزيز مكانة المغرب في عالم التكنولوجيا والبحث وسيعزز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب وإسرائيل.

* * *

i24NEWS: تعيين يهودي من أصول مغربية وزيرا للطاقة الذرية في إسرائيل

نتنياهو يستحدث وزارة جديدة ويُعيّن دافيد أمسالم وزيرا لها

قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء (الثلاثاء) استحداث وزارة جديدة هي "وزارة الطاقة الذرية"، مُعيّنا دافيد أمسالم وزيرا لها .ولم يتضح بعد، ما هي سلطات أو مسؤوليات وصلاحيات الوزارة

الجديدة. لكن تعمل منذ عام 1952، هيئة للطاقة الذرية في إسرائيل. وهي تابعة مباشرة لرئاسة الحكومة. ولجنة الطاقة الذرية، هي المسؤولة عن النشاط في مركز البحوث النووية الإسرائيلية، الواقع في وادي سوريك ومركز الأبحاث النووية بالقرب من ديمونا في صحراء النقب (جنوب)، ورئيسها في ذات رتبة رؤساء أجهزة "الموساد" و"الشاباك". وتقدّم هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، المشورة للحكومة في القضايا المتعلقة بالبحث والتطوير النوويين، وتمثل إسرائيل في المؤسسات الدولية، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا .

وبعد حوالي أسبوع من تشكيل حكومة نتنياهو السادسة، رفض أمسالم الانضمام إليها، منتقدا نتنياهو بشدة على خلفية عدم تعيينه في منصب رئيس الكنيست، وهو المنصب الذي سعى إلى توليه بعد الانتخابات. وقال لمؤيديه الذين تجمّعوا خارج منزله في ذلك الوقت: "نتنياهو ناكر للجميل، لقد أذل كل اليهود الشرقيين". ووالدا أمسالم من أصل مغربي. وانضم أمسالم (62 عاما) متأخرا إلى حكومة نتنياهو، في آذار (مارس) الماضي، بعد شهر ونص، من تسوية الخلاف معه . وعيّنه نتنياهو في البداية وزيرا في وزارة القضاء، وأضاف إليه وزارتين: التعاون الإقليمي، والاتصال بين الحكومة والكنيست. ولاحقا الطاقة الذرية. ليصبح أمسالم، الذي ينتمي لحزب نتنياهو "الليكود" اليميني، صاحب 4 مناصب وزارية في نفس الوقت .

* * *

i24news: قبل التصويت على الميزانية.. نتنياهو يتعهد بأن حكومته ستكمل سنواتها الأربع

وأضاف نتنياهو أن "التحالف فاجأ الجميع بتشكيل الحكومة، فاجأ حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خلال عملية "الدرع والسهم" الأخيرة"

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، في بيان للصحافة قبل بدء التصويت على ميزانية 2023-2024، أن حكومته ستستمر لمدة أربع سنوات كاملة وستواصل بمفاجأة رافضيها . وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في اجتماع الائتلاف، قبل التصويت على إقرار ميزانية الدولة ، إن "الحكومة تمرر ميزانية مسؤولة". وأضاف أن حكومته ستواصل محاربة غلاء المعيشة، وخاطب المعارضة: "لا ترفعوا آمالكم - هذه الحكومة ستكمل سنواتها الأربع." وأضاف نتنياهو أن "التحالف فاجأ الجميع بتشكيل الحكومة، فاجأ حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خلال عملية "الدرع والسهم" الأخيرة، واستمرت في مفاجأة إيران في عمليات سرية، وستستمر في مفاجأة وإثبات خطأ المعارضين."

بعد ذلك بدقائق، انتقد زعيم المعارضة يائير لبيد في بيان خاص له، مبلغ 13.6 مليار شاقل لتمويل الائتلاف - مشيرا إلى أنه أعلى من 12.4 مليار شاقل للمستشفيات العامة، أو 12.6 مليار شاقل للتعليم العالي.

وكان مكتب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، قد أكد الأحد الماضي، أن المفاوضات المباشرة بين ممثلي الائتلاف والمعارضة حول خطة الإصلاح القضائي للحكومة لن تجرى هذا الأسبوع، بسبب اكتظاظ جدول الأعمال التشريعي هذا الأسبوع، والذي يتضمن مناقشات مكثفة وجلسات تصويت على ميزانية الدولة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : الكنيست يصادق على ميزانية 2023-2024 في عملية تصويت استمرت طوال الليل

النواب يجتازون مئات الاعتراضات لتمرير ميزانية الدولة، التي وصفها منتقدوها الذين يعارضون التخصيصات الخاصة للحريديم بأنها "متهورة"، في تصويت نهائي

بقلم كاري كيلر-لين

وافق نواب الكنيست على ميزانية الدولة لعامي 2023 و 2024 في الساعات الأولى من صباح الأربعاء، منهيين شهورا من الخلافات الائتلافية حول أولويات التمويل التي هددت بالإطاحة بحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

بعد الخوض في قائمة اعتراضات قدمتها المعارضة على أمل تأخير الإجراءات والتي بدا أن لا نهاية لها، صادق أعضاء الكنيست أخيرا على الأجزاء النهائية من ميزانية السنتين بعيّد الساعة 6 صباحا يوم الأربعاء، متوجين بذلك جلسة صاخبة استمرت طوال الليل في الهيئة العامة للكنيست. وصوت النواب بأغلبية 64 مقابل 55 لصالح ميزانية 2023 وميزانية 2024 ومشروع قانون يحدد سياسة التمويل في قرائتين أخيرتين.

مع اقتراب موعد نهائي في 29 مايو لتمرير الميزانية أو الدعوة لانتخابات جديدة، سارع نتنياهو في الأسابيع الأخيرة لتلبية مطالب شركائه في الائتلاف، ولم يبرم سوى بعض الصفقات يوم الإثنين لتمهيد الطريق للتصويت الذي بدأ في وقت متأخر من يوم الثلاثاء. ويمنح المرسوم نتنياهو وحكومته 18 شهرا آخرا حتى يتعين على الكنيست الموافقة على ميزانية أخرى، مما يزيل أكبر نقطة خلاف داخلية للائتلاف.

وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش من على منصة الكنيست بعد التصويت، وسط هتافات وتصفيقات من نواب الائتلاف الذين وقفوا معا في عرض للوحدة للاحتفال بهذا الحدث: "هذه ميزانية جيدة، وسوف تخدم مواطني إسرائيل."

عندما بدأ الكنيست التصويت على الميزانية، تجمع آلاف المتظاهرين في القدس، ملوحين بالأعلام الإسرائيلية ومرددين ضد هتافات ضد "نهب" الحكومة لخزائن الدولة. كما انتقد المتظاهرون الميزانية لتحويلها

تخصيصات بالمليارات إلى المجتمع الحريدي، مع السماح للرجال في هذا المجتمع بتجنب العمل والخدمة العسكرية.

قبل الجلسة التشريعية، سعى رئيس الوزراء إلى تحقيق الاستقرار ليحل محل المشاحنات التي حدثت في الأسابيع الأخيرة، وشكر شركاءه في الائتلاف على تضافر جهودهم لدعم ميزانية تقارب 998 مليار شيكل (270 مليار دولار)، والتي تتضمن مليارات من التمويل لمصالح قطاعية. وقال: "ستستمر هذه الحكومة طوال سنواتها الأربع."

ومع ذلك، أبرزت عملية الموازنة مرة أخرى خطوط الصدع داخل الحكومة المتشددة، حيث هددت أجزاء من ثلاثة أحزاب بسحب دعمها للميزانية ما لم يتم تسليم مخصصات تمويل إضافية. تم حل اثنتين من القضايا الثلاث يوم الاثنين. ويتهم المنتقدون نتنياهو بالذهاب بعيدا في استرضاء الأحزاب الحريدية، على حساب الجمهور، وقال زعيم المعارضة يائير لبيد "لا يوجد إصلاح لخفض تكلفة المعيشة." وقال لبيد "هذه الحكومة سيئة للاقتصاد. قالت إنها ستقلل من تكلفة المعيشة، لا يوجد شيء مرتبط بتكلفة المعيشة في هذه الميزانية. لا يوجد إصلاح لخفض تكلفة المعيشة." وأضاف "هذه الميزانية طائشة، إنها كارثة على الاقتصاد الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي، وتنتهك العقد الاجتماعي مع دولة إسرائيل الذي ندفعه نحن وأولادنا وأولاد أولادنا."

تخصص الميزانية ما لا يقل عن 5.9 مليار شيكل (1.6 مليار دولار) كتمويل تقديري للوفاء بالوعود السياسية للأحزاب الحريدية، بما في ذلك المنح لطلاب المعاهد الدينية والمدارس الدينية غير المنظمة التي لا تدرس المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم، وتمويل قسائم الطعام وهو برنامج غير مرتبط بالعمل ويتم انتقاده لأنه مصمم بشكل غير متناسب لصالح المجتمع الحريدي. كما وافق نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش على تمويل رواتب موسعة لطلاب المعاهد الدينية تصل تكلفتها إلى 250 مليون شيكل (68 مليون دولار)، باستخدام أي أموال فائضة متبقية من المدارس الحريدية. وهذه الصفقة، التي قمعت تمردا بين قسم فرعي من السياسيين الحريديم، تضمنت أيضا الإذن بدفع منحة بأثر رجعي لطلاب المعاهد الدينية، كما لو تم تطبيق التمويل من بداية عام 2023.

وقال سموتريتش إن الميزانية "ستوفر الاستقرار واليقين للاقتصاد". ولم يذكر الوزير تحذيرات وكالات الائتمان من أن قدرة إسرائيل على الاقتراض يمكن أن تتأثر بالإصلاح القضائي الذي تدفع به الحكومة.

وبينما تغاضى عن الضغوط الداخلية، قال سموتريتش إن الميزانية صمدت أمام "ضغوط هائلة من أطراف ذات مصلحة وإضرابات غير مسؤولة وحملات إعلامية" لكن الحكومة "لم تستسلم."

ضمن نتنياهو وسموتريتش الأصوات الأخيرة اللازمة لتمويل الميزانية يوم الإثنين من خلال قطع تعهدات لحزب اليمين المتطرف "عوتسما يهوديت" بتحويل ما يصل إلى 250 مليون شيكل (68 مليون دولار) إلى وزارة تابعة للحزب تدعم التنمية في النقب والجليل. وسمحت لهما الصفقات بالبقاء أدنى قليلا من سقف الميزانية الإلزامي البالغ 998 مليار شيكل وتجنب المخاطرة بتمديد العملية من خلال الحاجة إلى العودة إلى لجان الكنيست للموافقة على التغييرات.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : ماذا سيحصل إذا فشلت الولايات المتحدة في رفع سقف دينها العام؟

بقلم بيبي سو و دانيال أفيس

استأنف الرئيس الأميركي جو بايدن محادثاته مع الجمهوريين في الكونغرس بهدف التوصل إلى اتفاق يجنّب الولايات المتحدة التخلّف عن سداد مستحقّات ديونها، وسط تحذيرات وزارة الخزانة من نفاد أموال الخزينة العامة بعد الأول من حزيران/يونيو. يؤكد بايدن باستمرار أن تداعيات التخلف عن السداد ستكون "كارثية"، ويحث الجمهوريين على الموافقة على زيادة "نظيفة" في سقف الاقتراض العام قبل الأول من الشهر المقبل. لكن الجمهوريين يشترطون أن يوافق بايدن على خفض كبير في نفقات الميزانية مقابل موافقتهم على رفع سقف الدين. في ما يلي أبرز ما قد يحصل في الولايات المتحدة وحول العالم إذا فشلت واشنطن في رفع سقف دينها العام.

ما تداعيات ذلك على الأسواق المالية؟

يتوقع محللون أن تعاني أسواق الأسهم الأميركية من صدمة حادة موقتة في حال عجز وزارة الخزانة الأميركية عن الوفاء بجميع التزاماتها المالية. إلى جانب تراجع الأسهم الأميركية، قد ترتفع أسعار الفائدة وخصوصًا عوائد سندات الخزانة ومعدلات الرهن العقاري، حسبما يقول الخبير الاقتصادي لدى وكالة "موديز أناليتيكس" برنارد ياروس لوكالة فرانس برس. ويوضح: "قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض بالنسبة للمستهلكين والشركات." ويوضح ياروس أن الأسر أو الشركات التي لن تتسلم في هذا الحال المدفوعات الفدرالية المستحقة قد تحجم عن الإنفاق على المدى القريب بسبب خسارتها للدخل، فيما قد تتراجع ثقة المستهلك، ما سيضر بالاقتصاد.

لكن من المتوقع أيضا أن تكون الصدمات قصيرة الأجل، إذ يُرجّح أن يستجيب السياسيون بقوة على أي رد ملحوظ في السوق. ويقول كبير الخبراء الاقتصاديين لدى مصرف "سيتيغروب" نايثان شيتس لوكالة فرانس برس "أتوقع أيضا أن تعود الأسواق إلى طبيعتها بمجرد التوصل إلى اتفاق." وأضاف: "لا أعتقد أن هذه الحلقة ستكون طويلة إلى حدّ تسجيل توقعات منخفضة لإجمالي الناتج المحلي."

ما تداعيات ذلك على الحكومة الأميركية؟

حتّى إذا فوّتت الولايات المتحدة المهلة التي تنفد بعدها أموال الخزينة العامة، سيظلّ أمامها خيارات. فعلى سبيل المثال، سيكون بإمكان الحكومة الأميركية اختيار إعطاء الأولوية لسداد الديون وتأخير مدفوعات أخرى، مثل المدفوعات المخصصة للوكالات الفدرالية وللمستفيدين من الضمان الاجتماعي ولمقدمي خدمات الرعاية الطبية. هذا هو السيناريو الأكثر ترجيحًا، بحسب الزميلة في الدراسات الاقتصادية بمؤسسة "بروكينغز" للبحوث ويندي إدلبرغ.

خلال مواجهة مماثلة حول سقف الدين العام في العام 2011، وضع مسؤولو الخزانة خطط طوارئ لمنع التخلف عن سداد سندات الخزينة ولضمان استمرار الخزانة في دفع الفائدة على تلك السندات عند استحقاقها. وتستبعد إدلبرغ حصول إغلاق حكومي، رغم احتمال تأجيل رواتب الموظفين الحكوميين.

ما تداعيات ذلك على الاقتصاد العالمي؟

حتى لو انقضت المهلة المحددة أمام واشنطن لكن استمرت في السداد للمستثمرين، يُرجح أن تنتشر عواقب الفشل السياسي في التوصل إلى اتفاق في الأسواق العالمية. ويقول الزميل في مركز بحوث الميزانية وأولويات السياسات في الولايات المتحدة بول فان دي فاتر في مدونة، إن فشل الحكومة في سداد جميع مستحقاتها "قد يثير شكوكا جدية حول الجدارة الائتمانية للدولة ويقوض ثقة المقرضين ويشكك في مكانة الدولار كعملة احتياطية ويزيد تكاليف الاقتراض الفدرالي." وأضاف: "في ظل الظروف الراهنة، حتى التهديد الخطير بتخلّف الولايات المتحدة عن السداد قد يكون كافيًا لإحداث اضطراب في الأسواق وإلحاق المزيد من الضرر بالاقتصاد العالمي."

في حال التخلّف، ستكون التداعيات كبيرة، بحسب مدير قسم الدراسات الاقتصادية في كلية إدارة الأعمال بجامعة IÉSEG الفرنسية إريك دور. ويقول دور: "سترتفع، بشكل حادّ، أسعار الفائدة التي يفرضها المستثمرون على السندات التي تصدرها الولايات المتحدة."هذه الزيادة في تكلفة الائتمان ستؤدي إلى انخفاض

في الاستثمارات في الأعمال التجارية والأسر وكذلك في الاستهلاك، وبالتالي سيحدث ركود حاد في الولايات المتحدة"، موضحًا أن هذه الزيادة قد تتسبب أيضًا في ركود في أوروبا وأماكن أخرى.

وكتبت جين روس من "مركز التقدم الأميركي" في مقال نُشر مؤخرا إن "من شأن التخلف عن السداد أن يزعزع استقرار النظام المالي العالمي الذي يعتمد على استقرار الدولار باعتباره أصلًا آمنًا في العالم وعملة أولية في الاحتياطي."يمكن أن يكون لفقدان الثقة بالدولار تداعيات بعيدة المدى على الاقتصاد والسياسة الخارجية، إذ إن الدول الأخرى، خصوصًا الصين، ستستخدم التخلف الأميركي عن السداد لدفع عملتها الخاصة لتصبح بمثابة أساس التجارة العالمية."

هل قد ينخفض تصنيف ديون الولايات المتحدة؟

مع اقتراب المهلة، يراقب المستثمرون بقلق وكالات التصنيف بحثا عن إشارات إلى احتمالية خفض التصنيف الائتماني لديون الولايات المتحدة. في العام 2011، دفعت مواجهة مماثلة حول سقف الديون إلى تخفيض وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني للولايات المتحدة من أعلى درجة، ما أثار غضب الديموقراطيين كما الجمهوريين. حتى إذا وصلت الولايات المتحدة إلى سقف الديون لكنها استمرت في دفع فواتيرها، يُرجَّح أن تأخذ وكالات التصنيف ملاحظة في ذلك، بحسب نايثان شيتس من "سيتيغروب"، ما يؤكد الحاجة إلى اتفاق تفاوضي مسبق. ويقول شيتس: "إن المناقشات حول ما إذا كنتم ستدفعون بشكل دوري أم لا ليست في العادة ميزة قد تربطها بتصنيف ائتماني أعلى."

* * *

موقع كلاكيست : مع تهديدات رئيس أركان العدو لإيران الدولار يتجاوز 3.7 شيكل

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكل مساء الثلاثاء متجاوزاً 3.7 وهو أعلى ارتفاع يصل إليه منذ مارس 2020م. وبحسب موقع "كلاكيست" العبري جاء ارتفاع الدولار مقابل الشيكل رغم رفع بنك العدو المركزي يوم الاثنين سعر الفائدة القياسي بمقدار ربع نقطة مئوية إلى 4.75٪، وهو أعلى مستوى له منذ 16 عاماً، والزيادة العاشرة على التوالي، في الخلفية، قفز مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 10.0٪ في أبريل، وهو ضعف التوقعات. وعزا محللون ارتفاع سعر الدولار إلى التهديدات التي أطلقها رئيس أركان جيش العدو "هرتسي هاليفي" الثلاثاء خلال مؤتمر هرتسليا للأمن القومي في جامعة ريخمان، حيث قال: "إن هناك

تطورات سلبية بالأفق قد تدفع إلى التحرك، فكل عدو نلتقي به نرى به بصمة إيرانية ونحن نشهد تقارباً دولياً في المنطقة مع إيران من أجل تقليل التوتر". وأضاف "هاليفي" :"إيران أحرزت تقدماً في تخصيب اليورانيوم أكثر من أي وقت مضى". وأردف قائلاً إن "تعزيز حزب الله في لبنان يشكل تحدياً كبيراً وإن "إسرائيل" بحاجة إلى النظر في مبادرة يمكن أن تحقق ميزة".

و تأتي تصريحات "هاليفي" بعد التصريحات التي أدلى بها رئيس استخبارات العدو العسكرية " أمان" "اهارون حاليفا" يوم الاثنين بقوله: " إن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله على وشك ارتكاب خطأ من شأنه أن يغرق المنطقة في الحرب".

كما اطلق وزير جيش العدو "غالانت" جملة من التهديدات في ذات السياق حيث قال : "كل الخيارات يجب أن تكون على الطاولة لمنع إيران من حيازة سلاح نووي"، مضيفاً: "إذا زادت إيران تخصيب اليورانيوم إلى 90%، فستكون لذلك تبعات على الشرق الأوسط"، متهماً إياها بخوض حرب استنزاف ضد "إسرائيل" عبر وكلائها القريبين من الحدود. وقال "غالانت": "ضاعفنا هجماتنا لمنع محاولات إيران التمركز عسكريا في سوريا"، مؤكدا أن "عودة سوريا للجامعة العربية لا يعني أي تطور "لإسرائيل"، طالما أنها تستمر في السماح لوكلاء إيران بالعمل على أرضها".

وقد زار "نتنياهو" إحدى مقرات شعبة الاستخبارات العسكرية برفقة رئيس الشعبة "أهارون حاليفا"، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي "هنغبي للعدو"، وتلقى إحاطة أمنية حول الاستعدادات على مختلف الساحات لمواجهة "التهديد الإيراني"، كما وصف في بيان من مكتبه. وقال "نتنياهو": "لقد أنهيت للتو زيارة إلى إحدى قواعدنا الاستخباراتية وغادرت متشجعاً للغاية، "إسرائيل" تفتح فجوة على جميع أعدائها، وهي تفعل ذلك بمزيج من الذكاء البشري والاصطناعي، ما رأيته هنا هو أن المستقبل موجود بالفعل اليوم، عندها سيعرف جميع أعدائنا: نحن متقدمون عليكم بفارق كبير".

* * *

إسرائيل اليوم عمليات المقاومة وصواريخها تزيد طلبات المساعدة النفسية لدى "الإسرائيليين"

قدمت جمعية "ضحايا" الصدمات على خلفية وطنية، إلى الرئيس "يتسحاق هرتسوغ" تقريرها السنوي حول علاج ضحايا الصدمات لعام 2022، حيث تشمل المعلومات أيضًا توجه الجمهور للجمعية خلال العملية الأخيرة على غزة 2023.

يذكر تقرير أن العام الماضي شهد زيادة كبيرة في عدد الاتصالات لتلقي الدعم إلى جمعية "نيتل" (عبء)، وذلك على خلفية الهجمات العديدة التي وقعت في عام 2022 وكذلك على خلفية العمليتين العسكريتين اللتين وقعتا خلال تلك الفترة. وبحسب البيانات، فقد تلقت خطوط الاتصال المخصصة للمساعدة التابعة للجمعية خلال عملية "درع وسهم" أكثر من 1300 مكالمة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 470٪ في الاستفسارات وطلب المساعدة. 42٪ من الاستفسارات جاءت من أشخاص من المنطقة الوسطى وهم أقل اعتيادًا على إطلاق النار وأيضًا 30٪ من الاستفسارات جاءت من المنطقة الجنوبية.

جاءت المكالمات من أشخاص تسببت لهم العملية في ضائقة نفسية تم التعبير عنها في خوفهم من مغادرة المنزل والقلق على الأطفال وغير ذلك، وعبّر كثير من الناس عن إرهاق نفسي من تسلسل الأحداث المتواصل، والتعديلات القانونية التي تمزق الشعب والهجمات الإرهابية.

بيانات 2022:

وفقًا لبيانات جمعية عبء Natal لعام 2022، كانت هناك زيادة بنسبة 340٪ في المكالمات إلى خط مساعدة الجمعية فيما يتعلق بالهجمات "الإرهابية". وجاءت نسبة 36٪ من الاستفسارات المتعلقة بـ"الإرهاب" إثر هجوم إطلاق النار الذي وقع في "ديزنغوف" في حانة "إيلكا" في 7 نيسان / أبريل، والذي قتل فيه ثلاثة أشخاص وأصيب 6 آخرون.

تم تلقي إجمالي 25162 مكالمة على خطوط المساعدة في جمعية .Netal وكان من بين المتصلين جنود سابقون تسببت الأحداث في قلقهم الشديد. وعلى الرغم من ذلك، فإن 12٪ فقط من جميع الذين يتلقون علاج من ذوي الخلفية العسكرية معترف بهم من قبل وزارة الجيش، كما كانت هناك زيادة بنسبة 100٪ في متوسط المكالمات الشهرية مقارنة بالعام السابق، خط المساعدة "روح واحدة" التابع لجميعةNetal ، والذي يعمل بالشراكة مع قسم إعادة التأهيل بوزارة الجيش.

في هذا المجال من الاستفسارات وطلب المساعدة، تلاحظ الجمعية أن أكثر من نصف الاستفسارات لخط المساعدة جاءت من تل أبيب ووسط البلاد، وأن 15٪ من المتصلين بخط المساعدة تلقوا دعمًا عاطفيًا مستمرًا من خط الجمعية، كما كانت هناك زيادة بنسبة 13٪ في ساعات العلاج السريري في الجمعية، حوالي 17973.

وأظهر تحليل أسباب طلب المساعدة أن 55٪ من طلبات المساعدة على خط المساعدة تأتي على خلفية الخدمة العسكرية، و24٪ على خلفية العمليات "الإرهابية" و21٪ من الاستفسارات على خلفية الصواريخ. بالإضافة إلى الاستفسارات الهاتفية، تم التعامل مع بعض المتقدمين من قبل مختلف وحدات الجمعية. فيما يتعلق بهذا، في مجال العلاج، كانت هناك زيادة بنسبة 79٪ في عدد الذين تلقوا العلاج في وحدات جمعية NTLالمختلفة، وبلغ عدد هؤلاء المرضى 18.511 في المجموع. ومن بين هؤلاء المتقدمين، تم علاج 770 مريضًا في الوحدة السريرية التابعة للجمعية، وهذا يمثل زيادة بنسبة 13٪ في مقدار ساعات العلاج الممنوحة. تشير البيانات إلى أن 72٪ من المرضى في الوحدة السريرية بسبب الخدمة العسكرية هم جنود مسرّحون حتى سن 35. وفي ضوء كل البيانات المؤسفة، تشير الجمعية إلى أنه في الوقت نفسه مع زيادة التوجه لطلب المساعدة من الجمعية، كانت هناك أيضًا زيادة بنسبة 21٪ في عدد المتطوعين، حوالي 270 في المجموع.

* * *

هآرتس: "السيادة الإسرائيلية" تبدأ من مكبات النفايات في الضفة الغربية

بقلم تسفرير ريناد

سيقدم وزيرا مالية العدو وحماية البيئة قريباً إلى حكومة "نتنياهو"، اقتراحاً بإصدار قرار للتعامل مع مشكلة حرق النفايات خارج الخط الأخضر. تعتبر النفايات التي يتم حرقها في الضفة الغربية مصدرًا خطيرًا لتلوث الهواء، ما يؤثر على مئات الآلاف من المستوطنين. وتركز الخطة، في المرحلة الأولى على 33 موقعًا إشكاليًا بشكل خاص، إلى جانب خطوات الجمع المنظم للنفايات وزيادة فرض القانون، سيسمح القرار المقترح بتوسيع التشريعات البيئية في "إسرائيل" إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. وهذا الوضع يخدم توجه الحكومة اليمينية التي تشجع على زيادة السيطرة "الإسرائيلية" في المنطقة، فتم عرض النقاط الرئيسية في القرار المقترح في مؤتمر طارئ عقدته بلدية "روش هاعين" الأسبوع الماضي، وركز على حرائق النفايات في المناطق.

وفقًا للقرار المقترح، سيتم في المرحلة الحالية تحويل ميزانية قدرها 20 مليون شيكل لغرض إزالة النفايات في 25 قرية فلسطينية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وفي مدينة أريحا، وتصل هذه النفايات إلى 33 موقعا غير مرخص، حيث توجد مشكلة صعبة بشكل خاص تتمثل في الحرائق القوية المتكررة. مصدر الميزانية هو صندوق النظافة الذي تديره وزارة حماية البيئة. سيتم استخدام الميزانية لتمويل نقل النفايات إلى المواقع المنظمة والمخصصة لذلك لمدة ثلاث سنوات. كما ينص القرار المقترح على أنه بالإضافة إلى الميزانية المخصصة

لإزالة النفايات في القرى المذكورة فيه، سيتم تشكيل فريق وزاري لتقديم خطة شاملة للحكومة للتعامل مع المخاطر البيئية العابرة للحدود. تتمثل إحدى المهام الرئيسية للفريق في تعزيز إنشاء مرافق لمعالجة نفايات السكان الفلسطينيين والإسرائيليين" خارج الخط الأخضر، بما في ذلك مرافق إعادة تدوير النفايات واستخراج الطاقة (توليد الكهرباء من حرق النفايات).

من أجل تبسيط أنشطة الإنفاذ ضد مرتكبي مخالفات البيئة، تقترح وزارة المالية ووزارة حماية البيئة إجراء تغييرات على التشريع العسكري، والذي يتم تنفيذه من خلال أوامر قائد منطقة. من بين أمور أخرى، يُقترح تطبيق أمر الحفاظ على النظافة من خلال هذه الأوامر، والتي يسمح بفرض غرامات وضبط المركبات ومصادرتها أثناء نقل النفايات إلى موقع غير قانوني. كما يُقترح تغيير أنظمة المستوطنات، بحيث يمكن تطبيق بعض القوانين البيئية التي تنطبق داخل الخط الأخضر، ويذكر القرار المقترح بقانون الهواء النظيف وقانون معالجة النفايات الإلكترونية.

وبحسب مصدر مهني رفيع في وزارة حماية البيئة، فإن إجراءات الإنفاذ هذه ضرورية، لكنها ليست كافية طالما لا يوجد تعزيز كبير لوحدة الإشراف العاملة في الإدارة المدنية. وأوضحت وزيرة حماية البيئة، "عيديت سيلمان"، أنها ترغب إلى نقل صلاحيات إدارة الشؤون البيئية خارج الخط الأخضر، والتي هي حاليًا في أيدي الإدارة المدنية إلى وزارتها. من الواضح أن هذه خطوة ضرورية من وجهة نظر بيئية لكن من الواضح أن لها أهمية لتعميق السيطرة "الإسرائيلية" في المنطقة.

وقالت سيلمان في محادثة مع "هآرتس": نريد تطبيق احكام بيئية، والقرار المقترح هو جزء من ذلك. بمساعدتها يمكننا المضي قدمًا في مكان يوجد فيه شخص ما للتحدث معه والعمل معه. كما سنحتاج إلى مساعدة دولية. وأضاف المدير العام للوزارة، غي سميت، "لن نتمكن من استبدال السلطة الفلسطينية، ولكن يمكننا معالجة المشاكل الخطيرة بشكل رئيسي."

تشير الخطوة الحالية إلى أن الوزراء اليمينيين أدركوا أيضًا أنه لا يكفي إلقاء اللوم على الفلسطينيين، وأن لا خيار أمام "إسرائيل" سوى الانخراط في الحلول.

وقال "بيني الباز"، ضابط مقر الجودة البيئية في الإدارة المدنية، في مؤتمر في "روش هاعين": نعتزم إنشاء موقع آخر للنفايات المنظمة بتمويل ألماني في منطقة شرق شمالي الضفة الغربية. وسيوفر ذلك حلا لنفايات 700 ألف شخص في المنطقة، أحد أسباب عدم إنشاء مثل هذا الموقع حتى يومنا هذا هو معارضة المستوطنين لحقيقة أن الموقع سيخدم القرى الفلسطينية فقط. وطالبوا بنقل نفايات المستوطنات إلى الموقع أيضًا.

وفقًا للخريطة التي أجرتها وزارة حماية البيئة والإدارة المدنية، يوجد خلف الخط الأخضر 123 موقعًا يتم فيها حرق النفايات بشكل كبير. تتسبب هذه المواقع في مخاطر تلوث الهواء في عدة أماكن. إحداها في منطقة القرى شرقي رأس العين وكفر قاسم، وتقع المراكز الأخرى شمال شرق القدس وبالقرب من المستوطنات في شمال البحر الميت، حيث يتم حرق النفايات الزراعية بشكل أساسي.

يوجد مركز كبير بشكل خاص لحرائق النفايات في شرق المستوطنات بين الطريق والقرى في جنوب غرب جبل الخليل، توجد في هذه القرى صناعة مزدهرة لمعالجة النفايات الإلكترونية المهربة من "إسرائيل" وإعادة تدوير مكونات منها، لكن يتم حرق بعض هذه النفايات. ويقول مختصون إن أهم المشاكل التي تسبب حرق النفايات تنبع من نقص القدرة التنظيمية للسلطة الفلسطينية، والتي تواجه صعوبة في إدارة نقل النفايات والتخلص منها في مواقع النفايات الكبيرة. بصرف النظر عن ذلك يعاني العديد من القرى الفلسطينية من ضائقة اقتصادية ويواجهون صعوبة في تمويل نقل النفايات إلى مواقع قانونية.

إضعاف "إسرائيل" المستمر للسلطة الفلسطينية وتقويض قدرتها على أن تكون مسؤولة عن جزء من الأرض يعني أنها فقدت القدرة الفعلية على الإشراف على إزالة النفايات، يزعم بعض نشطاء البيئة في "إسرائيل" أنه حتى وقت قريب لم يكن للإدارة المدنية أي مصلحة في العمل ضد المواقع التي يتم فيها حرق النفايات، لأنها فشلت في الترويج لمواقع بديلة منظمة وهكذا أصبحت المواقع غير المنظمة نوعًا من الحل المؤقت.

* * *

معاريف: هل سيعتمد جيش العدو نظام الليزر عملياتيًا؟

بقلم تل ليف رام

تحدث المدير العام لوزارة جيش العدو اللواء (متقاعد)"إيال زمير"، صباح الإثنين، في مؤتمر "هرتسليا"، وأشار إلى الرؤية المستقبلية للمنظومة الأمنية فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما أشار إلى إمكانية نشوب معركة متعددة الساحات شاملة. ويكمن مفتاح الحسم في ساحة المعركة الناشئة والمستقبلية في العلاقة بين القوة العسكرية واستخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة والحديثة، والقدرة على توسيع الفجوة بيننا وبين عدونا في هذه المجالات.

وزارة جيش العدو لها دور مركزي في دعم بناء قوة الجيش مما سيمكن من الحسم في معركة متعددة الساحا ت، هذه مهمة معقدة لا سيما في ظل حقيقة أن اللاعبين في الشرق الشرق يغيرون الاستراتيجية بسرعة كبيرة

وفي مواجهة ذلك فإن المنظومة الأمنية ملزمة أيضًا بالتغيير السريع، والتأكد من أنها مستعد بقوة جيش مس تقر وقوي ومرن بالقدر نفسه.

وحول الحاجة إلى الاستعداد لمعركة متعددة الساحات، أضاف "قبل أقل من عامين عندما أنهيت وظيفتي كن ائب لرئيس الأركان، ذكرت أننا قد نواجه معركة شديدة وطويلة ومتعددة الساحات، يرافقها تحديات داخلية ، على شكل الجبهة الداخلية والعمق، لهذا، هناك حاجة إلى قدرة الحسم وطول النفس واحتياطي قوي، قلت حينها إن "إسرائيل" بحاجة إلى قدرات تكنولوجية متقدمة، ولكن إلى جانب ذلك تحتاج إلى كتلة حرجة من ن احية النوع والكم، هذه الأشياء أصبحت سارية المفعول في هذه الأيام، بالتأكيد في ضوء طبيعة الحرب في أو كرانيا وتزايد التهديدات الداخلية علينا، والتهديدات على الحدود في العمق والتهديدات الصاروخية والسيبراني ة.

حول التقدم المحرز في تطوير نظام الاعتراض باستخدام ليزر قوي قال: "إن معدل تطوير نظام الليزر الأرضي ، "ماغين اور"، مثير للإعجاب للغاية، في المستقبل القريب سنبدأ سلسلة أخرى من الاختبارات لـ النظام، بعد سلسلة الاختبارات سنبدأ بشكل تدريجي بنشر أول نظام في الميدان في مواجهة التهديدات في مختلف الساحا ت. هذا لن يحدث بين عشية وضحاها، لكن الأشخاص المتميزين في مديرية تطوير الأسلحة والبنى التحتية ال تكنولوجية والصناعات الأمنية والجيش يعملون على مدار الساعة لتقصير الجداول الزمنية قدر الإمكان".

حول التركيز على تطوير التقنيات المستقبلية والروبوتات والذكاء الاصطناعي قال:
مهمتنا هي تحويل دولة "إسرائيل" إلى قوة ذكاء اصطناعي عظمى، ما فعلناه في مجال السايبر يجب أن نفعله في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي، "إسرائيل قوة سايبر"، تعد قدراتنا السيبرانية من بين الأكثر تقدمًا في ا لعالم ويتم تحسينها كل يوم. والسبب في ذلك هو التحديد الصحيح وفي الوقت المناسب للبعد السيبراني باعت باره بُعدًا أمنيًا واقتصاديًا ووطنيًا ودوليًا.

تجلب صناعة السايبر قيمة هائلة للاقتصاد الإسرائيلي وأصبحت "إسرائيل" نموذجًا يحتذى به. لذلك، يجب أن يكون هذا النموذج بمثابة مثال للإعداد لمجال المستقبل الذكاء الاصطناعي، يعرّف البعض الذكاء الاصطناعي بأنه الثورة القادمة في تغيير وجه القتال في ساحة المعركة.
ستجلب تقنيات الذكاء الاصطناعي معها العديد من القدرات الإضافية مثل: تشغيل المنصات في مجموعات وأ سراب وأنظمة قتالية تعمل بشكل مستقل، سيتم دمج كل هذه العناصر في ساحة المعركة وستعطي ميزة لأول ئك الذين يعرفون كيفية تطويرها واستخدامها عمليًا. وتحدث عن الاستثمار في الصناعات والصادرات

الأمنية وقال إن وزارة الجيش تستثمر لسنوات عديدة في الحفاظ على خطوط الإنتاج الحيوية والاستراتيجية، في عصر سباق عابر للقارات خلق المواد الخام، نواصل العمل لتقليل الاعتماد على الموردين الخارجيين.

* * *

يديعوت: تهديد أوروبيّ بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية

بقلم ايتمار ايخنر

في الأسبوع الماضي، مرر البرلمان الأوروبي قرارًا يدين السلطة الفلسطينية لاستمرارها في "التحريض" على العنف والكراهية في كتبها المدرسية، وذلك للعام الرابع على التوالي، ومع ذلك، كانت صياغة القرار هذا العام حاسمة بشكل غير مسبوق، وللمرة الأولى ربط البرلمان صراحة التحريض في الكتب المدرسية بالزيادة الأخيرة في الهجمات الفلسطينية من قبل أطفال المدارس والمراهقين. بالإضافة إلى ذلك، يعترف القرار لأول مرة بوجود معاداة السامية ويطالب على وجه التحديد بإزالتها من الكتب المدرسية، فالقرارات السابقة التي تم تبنيها لم تذكر سوى التحريض على العنف دون دعوة مباشرة لإزالة المحتوى الإشكالي، واكتفت بدعوة أكثر غموضاً لمحتوى يلبي قيم الأمم المتحدة، ووفقاً للقرار، فإن التمويل للسلطة بمبلغ 326 مليون يورو يجب تجميده حتى يتم تكييف مناهجها الدراسية مع المعايير الدولية للسلام والتسامح وإزالة الكراهية منها.

وراء القرار معركة شرسة، لأول مرة علنًا، بين اثنين من كبار المفوضين في الاتحاد الأوروبي، المجري أوليفر فرهلي، وهو مفوض الجوار والتوسع في الاتحاد الأوروبي، ووزير خارجية دول الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، وجمد فرهلي، العام الماضي، ميزانية تزيد على 200 مليون يورو من المساعدات للسلطة الفلسطينية بسبب التحريض في الكتب المدرسية وكان بوريل غاضبا من ذلك. واستغل فهرلي إدانة البرلمان وأصدر بيانًا قال فيه إن طلب البرلمان قد كتب بشكل واضح وأنه ينوي التوجه إلى الفلسطينيين، كما أعلن أن الاتحاد ينوي تمويل المزيد من الأبحاث حول الكتب الفلسطينية، وأضاف فارالي أن المفوضية تشارك البرلمان الأوروبي في عدم التسامح مطلقًا مع معاداة السامية والتحريض والعنف في الفصول الدراسية والكتب المدرسية الفلسطينية، على الرغم من أن فهرلي لم يعلن عن تجميد التمويل، كما كان الحال العام الماضي إلا إنه يشير بالتأكيد إلى أن هذا هو الاتجاه، وفي العام الماضي أيضًا، تم تبرير قرار التجميد بإدانة مماثلة من البرلمان الأوروبي.

على عكس الماضي حيث كانت المعركة بين فيرهلي وبوريل غير علنية هذه المرة نشر بوريل الغسيل المتسخ وقال إنه لن يسمح بحظر المساعدات للسلطة الفلسطينية بسبب المحتوى المعاد للسامية المزعوم في الكتب

المدرسية الفلسطينية، وأنه ليست هناك حاجة لمزيد من البحث من قبل الاتحاد الأوروبي حول الكتب المدرسية.

وصرح بوريل لوكالة فرانس برس أن "السلطة الفلسطينية في وضع صعب ومهددة بالإفلاس إذا توقف التمويل من الاتحاد الأوروبي وبصفتي الممثل الأعلى لن اسمح بذلك".

عمليا، فهرلي لديه سلطة تعليق تحويل الأموال إلى الفلسطينيين عكس رغبات بوريل، كما حدث في الماضي، لكن يبدو أن فهرلي ينتظر دعمًاسياسيًا أوسع، إلى جانب نتائج البحث الإضافي التي ستمنحه فسحة لتعليق التمويل، وجه أعضاء المنتدى القانوني الدولي، الذي يضم 4000 محام يهودي، رسالة إلى بوريل، أدانوا فيها بيانه بشأن رفضه اشتراط المساعدة للسلطة الفلسطينية عن طريق إزالة الكتب المدرسية المعادية للسامية.

"مع كل الاحترام الواجب فإن الأمر لا يتعلق بالبحث عن أعذار لوقف المساعدات، لكن بضمان أن أموال المساعدات ستحول إلى مشاريع تروج للسلام والتسامح وقيم الاتحاد الأوروبي وليس إذكاء نيران الكراهية".

* * *

هآرتس: 2065 القنبلة الذرية الحريدية في الطريق

بقلم روغل الفر

ترجمة مصطفى إبراهيم. مركز الناطور للدراسات والابحاث

وفقاً لتوقعات خبير النمو الاقتصادي البروفيسور دان بن دافيد ، انه في عام 2065 ، سيكون 49٪ من أطفال إسرائيل حريديم ، و 15٪ من العرب، و 35٪ فقط من اليهود المتدينين وغير المتدينين. لكن حسب قوله، من المحتمل أن تكون نسبة الأشخاص غير المتدينين أقل من ذلك بكثير. على افتراض أنه لن يكون هناك انخفاض كبير في معدل المواليد في القطاع الأرثوذكسي المتشدد (الحريديم)، ولن تكون هناك زيادة كبيرة في معدل التعليم في القطاع الحريدي- الدراسات الأساسية والدرجات الأكاديمية التي توفر أدوات للعمل فيها سوق كثيف المعرفة – سينهار الاقتصاد الإسرائيلي، وستصبح إسرائيل دولة متخلفة حيث يعاني غالبية السكان من الإرهاق الذي يبدأ بغياب الدراسات الأساسية في المنزل. الكتاب الابتدائي.

وطالما لم يتغير نظام الائتلاف الحالي واستمرت الصفقات السياسية مع الحريديم المتطرفين، فلن يبقى من يستطيع الهروب هنا في عام 2065. وهذا يشمل بالتأكيد غالبية مشتركي "هآرتس."

توضح هذه البيانات أن الهوة الهائلة في أقدام المجتمع الإسرائيلي تنبع بشكل أساسي من مجتمع الحريديين، وليس من المجتمع العربي. في غضون 40 عامًا سيكون هناك عدد أكبر من الأطفال الحريديم في إسرائيل أكثر من العرب . يعتقد بن دافيد أن التعليم يؤثر على الخصوبة والولادة، وأنه من الممكن تشجيع الحريديم على إنجاب عدد أقل من الأطفال والحصول على مزيد من التعليم. إنه حريص على الصواب السياسي في تصريحاته: المشكلة ليست مع الحريديم أنفسهم – حسب قوله إنهم "فقراء" – ولكن مع قادتهم ، السياسيين. هذا ادعاء غريب. عضو الكنيست موشيه غافني والوزير يتسحاق غولدكنوبف هما ممثلي الجمهور.

إنهم يستمدون قوتهم السياسية من العدد المتزايد للمواطنين الإسرائيليين الحريديم الذين لديهم الحق في التصويت، والذين يصوتون لهم. هناك شيء متعجرف في الموقف الذي يرى الحريديم ضحايا أبرياء وعاجزين لسياسيهم. إنهم يحصلون بالضبط على أعضاء الكنيست الذين يستحقونهم. وفي نفس المقال حول بن دافيد (داني بار أون، "هآرتس" ، 20 نيسان) ، تم ذكر تنبؤ الدكتور جلعاد ملاخ، رئيس البرنامج الحريدي المتطرف في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، والذي جاء فيه في 2040 سيكون للأحزاب الحريدية المتشددة 23 مقعدًا ، في عام 2050 ، 25-26 مقعدًا و 28 مقعدًا في عام 2060. وفقًا لتقديرات الدكتور ملاخ الأقل حذراً سيكون لها 25-28 ، و30-34 ، و36-40 ، على التوالي. تشير الميزانية والتشريعات الدينية للحكومة الحالية بوضوح إلى ما ينوي المجتمع الحريدي المتطرف (وليس السياسيون فقط) – الذي سيصبح في الاتجاه الحالي قريبًا الحزب المهيمن في إسرائيل – أن يفعل بكل القوة السياسية العظيمة في بلده. الأيدي: استعباد العلماني لدعمه وحمايته، وتشجيع الجهل والفقر. الأمور واضحة وضوح الشمس. هل هذا يعني أن المشكلة في الواقع غير قابلة للحل؟ بالتأكيد بالنظر إلى حقيقة أنه لا يمكنك فرضها عليهم؟ إذا كان هذا هو الحال ، يمكن لإيران أن تتخلى عن البرنامج النووي وتنتظر بصبر انفجار الذرة الحريدية المتطرفة، نواة الله (ولم نقول كلمة واحدة هنا عن الواقع الثنائي القومية).

* * *

هآرتس: الحاخام إلياهو نحن لسنا متآمرين هذه هي حقيقة مسيرة الأعلام

بقلم نير حسون

يزعم الحاخام شموئيل إلياهو أن صحيفة "هآرتس" تخطط لإراقة الدماء ضد تخطط لإراقة الدماء ضد الجمهور الديني القومي. في مقال قصير نشره اليوم (الأحد) على موقع "سروجيم، يبدأ إلياهو بشرح موجز لتاريخ مؤامرات الدم. "لقد اتهمنا مائة مرة بخلط دم طفل مسيحي في خبز الفطير في عيد الفصح.

بالنسبة لنا، يبدو الأمر الأكثر سخافة في العالم، لكن المسيحيين صدقوا ذلك، وبعد هذه المؤامرة سمحوا لأنفسهم بالفتن ضد اليهود وقتلهم على انفراد بسبب نزوة مؤقتة أو في هياج منظم "، وعلى الفور استدار ورد في تقرير هآرتس عن مسيرة الأعلام: "حتى اليوم ، يثير الكارهون أنفسهم لإسرائيل بالكذب والافتراء على شعب إسرائيل بضراوة. تتحدث الصحف عن مسيرة الأعلام في يوم القدس، والذي تميز بالعنصرية والكراهية والعنف. وتقول صحيفة "هآرتس" إن اليهود قاموا بأعمال شغب في الشوارع العربية ودمروا وخرقوا وصرخوا بالموت للعرب."

يكتب إلياهو أن "هذه كذبة لا مثيل لها. كنت هناك، وسرت على طول الطريق بالكامل في طريق الواد (هجاي) ولم أر أي مظهر من مظاهر الكراهية. لم يكن هناك من صرخ الموت للعرب ... ". في مقال آخر نُشر على هذه الصفحات أمس، سعى أكيفا نوفيك إلى تعريف الكراهية والعنصرية في المسيرة على أنهم "فتيان هامشيون من منطقة الاتصال في لا فاميليا أو شباب التلال" أو "مجموعات مثيري الشغب". نوفيك، على عكس إلياهو ، يعترف على الأقل بوجود هذه الأحداث ويدعو المنظمين إلى إعادة التفكير في طبيعة العرض.

كلاهما، للأسف، خاطئ. لقد قمت بتغطية موكب الأعلام لمدة 14 عامًا متتالية، ودائمًا في نفس المكان – باب العمود. كانت هناك سنوات سيئة للغاية، عندما خرج العنف عن السيطرة، كانت هناك سنوات أفضل، عندما قام الحراس والشرطة بتقييد المتظاهرين حتى أن بعض أصحاب المتاجر الفلسطينيين في طريق الواد شارع (هجاي) تمكنوا من إبقائها مفتوحة. كان العرض، (المسيرة) الذي أقيم يوم الخميس الماضي متوسطًا، وليس شيئًا مميزًا: القليل من العنف، القليل من التخريب، الكثير من أغاني الكراهية والعنصرية والعنف.

ليست هناك مهمة صحفية أسهل من تغطية العنصرية عند باب العامود في مسيرة الأعلام. لا يتعلق الأمر بالأطراف أو الأقلية، لست مضطرًا للذهاب إلى مجموعات على هامش التيار الرئيسي للمسيرة أو التسلل على هاتفك دون رؤيتك. بعد الساعة 14:00 بقليل سجلت المجموعة الأولى: عشرات الأولاد يرتدون قمصانًا عليها عبارة "يشيفا حاتيزيم" يغنون أغنية الكراهية "فانكيما" ، كما هو معتاد مع التغيير في الكلمات الأخيرة (وغير التوراتية): " انتقام واحد من كلتا العينين من فلسطين، ليتبارك اسمهم "صرخوا بحنجرة كاملة وهم يرقصون بنشوة. في الساعات التي تلت ذلك، سجل طلاب يشيفا ألون مورا وبيشيفا بيت إيل وهم يغنون نفس الأغنية.

كما صورت مجموعة من الأولاد يرتدون قمصان لا فاميليا وهم يغنون "عسى أن تحترق القرية لك" و"الموت للعرب."

بعد ذلك، فتى يرتدي قميص كتب عليه "يشيفا تسفيا إلياشيف اللد امتياز مع روح" عشرات الأولاد لدقائق طويلة بأغاني: "أحمد الطيبي مات" و "اليهودي روح والعربي ابن عاهرة ". وفي الوقت نفسه، ألقيت زجاجات وأشياء على صحفيين فلسطينيين كانوا يقفون على الهامش. وأصيب الصحفي في "هآرتس" ضياء الحاج يحيى في رأسه.

يغني طلاب مدرسة إليشا الإعدادية التمهيدية العسكرية "ليحترق شعفاط" والعديد من المجموعات غير المعروفة تغني إحدى الأغاني المذكورة أعلاه، وغالبًا ما تغني أكثر من أغنية. لم أسمع ولو مرة حاخامًا أو كبيرا واحدًا في السن يحاول تحريض الوزراء. في إحدى الحالات، قام الأولاد بتغيير أغنية عندما لاحظوا أنني ألتقط صوراً ، في الغالب لم يزعجهم ذلك.

بين ذلك، رأيت ووثقت العديد من حالات الركل أو الطرق على أبواب المتاجر، وسرقة الحلوى من حامل مغطى – عندما أدرك الأولاد أن الحلوى لا تحتوي على شهادة كوشير ، كانوا مشغولين بالدوس عليها لدقائق طويلة. وقام آخرون بلصق ملصقات عنصرية على أبواب المحلات وشتموا الفلسطينيين والصحفيين.

من الممكن الإصرار على بعض الأفكار والاختلافات فيما يتعلق بالمسيرة وذخيرة الأغاني. لا تشارك جميع المعاهد الدينية الصهيونية الدينية في العرض ولا يمر جميع المتظاهرين عبر باب العامود. لكن بالنسبة لأولئك الذين يفعلون ذلك، فإن عبور باب العامود هو أهم ما يميز المسيرة. إنه يعيد إنشاء احتلال الفضاء العربي والاستيلاء عليه بشكل رمزي. هناك يصل الشعور بالسيادة والسلطة ومظاهر الكراهية والعنصرية إلى ذروتها. من الواضح أن هناك مدارس يشيفا ومدارس إعدادية تتجنب الأغاني الصارخة: "شرف" ، أو "اليهودي روح"، لكن أغنية "أنكيما" تعتبر أغنية "عادية" شبيهة بأغاني إيمونة أو القدس. لا يبدو أن أحدًا متحمسًا لذلك. إذا تابعت مجموعة في موكب لبضع دقائق، فمن المحتمل جدًا أن يغنوا هذه الأغنية في وقت ما. غالبًا ما تُغنى أغنية "لتحرق لك القرية" عندما يقابلون فلسطينيين، لأنه بخلاف ذلك لا معنى لكلمة "لك". عندما يقترب حاخام مهم، تتناوب الأغاني مع المزمار "يضيف الملك أيامًا إلى أيام: "كل من يريد أن يصدق أن هذا هو ما أصم آذان الياهو من سماع كل شيء آخر.

يعتبر النقاش حول أي أغنية تم غنائها من قبل أي مجموعة وأي الكلمات التي تم تغييرها ومن أي آية توراتية مناقشة مهمة ، لكنها جانب إسرائيلي. بالنسبة لعشرات الآلاف من سكان الحي الإسلامي ، لا يهم حقًا ما إذا

كانوا يغنون "الانتقام" أو "يسوع المسيح القدس". إذا كنت لا تتحدث العربية، فكر كيف تسمع شعارات التظاهرات الفلسطينية لأذنيك؟

إذا كنت تريد حقًا فهم طبيعة المسيرة، فعليك أن تنظر إليها من خلال زوج من العيون. عيون ساكن الحي المسلم. هي مقيمة في عاصمة إسرائيل، لكنها ليست مواطنة في أي دولة في العالم، وليس لها الحق في التصويت لأي برلمان يمكن أن يؤثر على حياتها وهناك فرصة بنسبة 80٪ أن تعيش تحت خط الفقر . في ظل هذه الظروف، تُجبر هي وأطفالها عامًا بعد عام على حبس أنفسهم في منازلهم، في رعب – لا توجد كلمة أخرى – لساعات طويلة، بينما في الأسفل، في الشارع، يمر آلاف الأشخاص الذين يرتدون قمصانًا بيضاء بالغناء، يصرخون ويقرعون بصم الآذان على أبواب الصفيح. كيف تؤثر على حياتهم؟ كيف يشعرهم ذلك تجاه اليهود ودولة إسرائيل؟

زوج العيون الثاني هما عينا صبي يشارك في المسيرة، سنة بعد أخرى، يسير بشجاعة مع أصدقائه بإحساس القوة والسيادة في حلق أجش من الصراخ. ما هي البصمة التي يتركها هذا العنف على روحه؟ ماذا سيصبح؟

* * *

إسرائيل اليوم: إسرائيل وإيران.. من حرب الساحات المتعددة إلى "الخيار الأخير"

بقلم شيريت افيتان كوهن

ترجمة: صحيفة القدس العربي

لم تعد إسرائيل تلعب وحدها على خريطة وسط آسيا. في الأشهر الأخيرة تخرج إيران ببطء من المقاطعة التي فرضت عليها وتخلق شراكات استراتيجية مع روسيا والصين وبعض دول الخليج، وتغمز أيضاً للأردن ومصر. سياسة الحصار لرئيس الوزراء والمحافل السياسية، التي بدأت في 2009 لعزل إيران من ناحية سياسية، للضغط عليها اقتصادياً ولخلق معارضات لها من الداخل للدفع نحو سقوط النظام الذي يرغب بإبادة إسرائيل – لم تعد كافية لكبح نظام آية الله.

تدعي محافل سياسية سابقة بأن المذنبة في الوضع الجديد الناشئ أمام ناظرينا هي الولايات المتحدة التي أرخت سيطرتها في المنطقة. في هذا الوقت، كما يقولون، لم يتبقَ على الطاولة سوى التهديد العسكري المصداق الذي يمكنه أن يبطئ إيران. لكن في وزارة الخارجية لا ييأسون. ومنذ تسلم إيلي كوهين منصبه كوزير للخارجية وهو يتراكض في أرجاء العالم والدول المحيطة بإيران كي يواصل الجهود الدبلوماسية لعزل

الجمهورية الإسلامية. قبل شهر، فتحت أذربيجان سفارة في إسرائيل، وفور ذلك سافر كوهن إلى تركمانستان ليدشن سفارة على مسافة 20 كيلومتراً فقط من الحدود الطويلة للدولة مع إيران.

"لاحظت وزارة الخارجية الوضع والفرص"، يقول رئيس دائرة ايرو – آسيا وغرب البلقان في وزارة الخارجية يوفال فوكس. "وزير الخارجية يولي مجال ايرو – آسيا أهمية كبيرة جداً في هذا السياق. نحن في ذروة الجهود لاختراقات جديدة في المجال".

يدور الحديث عن استمرار مباشر لاتفاقات إبراهيم، التي خلقت واقعاً جديداً مع دول الخليج، وكذا في الجهود المتواصلة في أثناء كتابة هذه السطور أيضاً مع السعودية. النظام الإيراني، الذي كان يشاهد إسرائيل حتى الآن وهي تحاصره بانعدام الوسيلة، خرج إلى هجوم سياسي معاد مع تضعضع نظام العقوبات عليه.

وحسب مصادر في وزارة الخارجية، يدور الحديث عن هجوم سياسي متبادل: إسرائيل لا تقلل من جهودها، ومن جهة أخرى لم تعد إيران تجلس جانباً. فضلاً عن محاولاتها خلق "طوق" عسكري على إسرائيل من خلال تفعيل ودعم "حزب الله" و"الجهاد الإسلامي" وميليشيات شيعية في لبنان – تصبح لاعباً دبلوماسياً نشطاً في الساحة المحلية.

خطة المصالحة الإيرانية

"هناك مسيرة واسعة من المصالحة الإيرانية الإقليمية"، تقول لـ "إسرائيل اليوم" سيما شاين، رئيسة برنامج إيران في معهد بحوث الأمن القومي. "أعتقد أن إسرائيل لن توقف هذه المسيرة كونها تعكس مصالح كل الأطراف فيها. عملياً، لا يوجد أي تحسن في العلاقات نفسها، في حميمية العلاقات. السعوديون يكرهون إيران وهكذا أيضاً البحرين. النقطة الأساس لهذا التطور هي خيبة الأمل من الأمريكيين ومخاوف دول المنطقة من أن السبيل الوحيد لحماية مصالحهم هو استئناف العلاقات مع الإيرانيين".

ثمة أمور مشابهة، يقول مئير بن شباط الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي ورئيس هيئة الأمن القومي، وفي هذا الإطار أيضاً أدار الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. بن شباط هو الآخر يوجه إصبع اتهام لإدارة بايدن. فهو يقول إن "القيادة في إيران ما كان يمكنها أن تأمل بفترة أكثر راحة من تلك الحالية كي تسمح لها بمواصلة السير دون عراقيل نحو تعزيز مكانتها السياسية وجهودها في المجال النووي".

بن شباط، الذي يترأس اليوم معهد مسغاف للأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية في القدس، يضيف بأن "يمكن معرفة تردي مكانة الولايات المتحدة ونفوذها في الشرق الأوسط من خلال سلوك السعودية ودول الخليج التي امتنعت عن الوقوف إلى جانب واشنطن ضد موسكو، ووثقوا علاقاتهم مع الصين في إطار بحثهم عن مساند أخرى، إضافة إلى الولايات المتحدة أو كبديل عنها. كما أن هذا هو ما شجع مسيرة استئناف

العلاقات بين إيران ودول الخليج رغم العداء العميق بين الطرفين".

"رغم العزلة الدولية، نجح الإيرانيون في ذلك لأنهم عرفوا كيف يستغلون الفرص"، تقول شاين. "الذي يراجع مكانة إيران وقدرتها على استئناف العلاقات مع السعودية والإمارات، إلى جانب المفاوضات التي تجريها مع مصر والأردن، يرى لها إنجازات مهمة جداً. رغم ذلك، المصريون لن يحبون الإيرانيين أكثر من الأهمية التي يولونها لاتفاقاتهم معنا. المعسكر السُني المناهض لإيران والذي تندرج فيه إسرائيل لا يزال مهماً، ونحن هناك بفضل الولايات المتحدة".

بالنسبة للعودة إلى الاتفاق النووي الذي رفع إلى العناوين الرئيسة مرة أخرى، تقول شاين إن فرص ذلك طفيفة أساساً "لأن الإيرانيين يمتطون الجواد وهم بحاجة أقل لهذا الاتفاق ولا يثقون بالأمريكيين".

في السعودية ليسوا ناضجين

الأسبوع الماضي، نشر استطلاع في السعودية يتناول مواقف السكان من هجوم إسرائيلي محتمل ضد إيران. ويتضح منه أن معظم سكان السعودية يعارضونه. تشرح شاين بأن "حرباً على حدود دول الخليج هي آخر ما يريده سكان المنطقة". على حد قولها "هم يخشون من هجمات أخرى من جانب إيران عليهم كرد فعل، ومقابل ذلك، فإنهم لا يتعرضون لأي تهديد جراء تطوير النووي. لا يمكن أن تفعل إسرائيل شيئاً لتمنع التقارب بين دول المنطقة وإيران.

"مجرد أن استأنفت السعودية العلاقات مع إيران، فهذه ضربة للاستراتيجية الإسرائيلية لبناء جبهة مناهضة لإيران، لكن هذا لا يعني شيئاً حول متى وهل سيرغب السعوديون في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. اعتبارات السعودية لعدم التقدم معنا لا ترتبط بإيران في المكان الأول، بل بالسياق الفلسطيني ومكانة السعودية كحامية الأماكن الإسلامية المقدسة".

على حد قول شاين، فإننا "كلما تحدثنا عن إمكانية تطبيع العلاقات معهم، يكون هذا جيداً أقل للسعوديين – فهم غير ناضجين للتطبيع ويرغبون في التواصل معنا من تحت الرادار".

كما أسلفنا، إسرائيل لا تيأس أمام النشاطات السياسية الإيرانية. وتقول شاين إن "هذا ليس في مستوى ما فعله الإيرانيون حول إسرائيل. فـ"الجهاد الإسلامي" ملتزم بإيران، وكذا "حزب الله". إذ إنهما متعلقان بإيران اقتصادياً أيضاً. أما عن الدول التي أقامت إسرائيل علاقات معها فهي تخاف من إيران ولا تريد العمل ضدها. وهذا لا يقلل من قيمة اتفاقات إبراهيم".

فشل عزل إيران

رغم التخوف من وحدة الساحات ضد إسرائيل، لا يرون في الشبكة الإيرانية حول إسرائيل تهديداً

استراتيجياً. "يمكن لإسرائيل أن تتصدى لمثل هذا التهديد بسهولة كافية"، يقول مصدر سياسي. "إيران تحاول محاصرتنا مثلما نعمل حولها، لكن هذا لا يحصل. نشاطهم مع منظمات الإرهاب هو في المستوى التكتيكي فقط. إذا كانت للنظام إيراني قدرة حافة نووية، فإننا سنكون انتقلنا لمرحلة أخرى".

إن انتشار الشبكة الإسرائيلية حول إيران وسعينا لتوسيع اتفاقات إبراهيم، هدف مركزي في سياسة وزارة الخارجية، لكن كل المحافل التي تحدثنا معه في إطار إعداد هذا التقرير تعترف بأن إيران نجحت في الأشهر الأخيرة في ضرب جهود عزلها إقليمياً. "هي لم تنتصر في الحرب، ولا حتى في المعركة في هذا السياق، لكنها نجحت في الحفاظ على مكانتها بشكل كبير جداً، وباتت تشعر بأن الميل انقلب مع الدول السُنية، ولهذا فهي تبذل جهداً أيضاً مع الأردن ومصر"، تقول وزارة الخارجية.

التهديد العسكري على حاله

في ساحة أخرى على الخريطة، أصبحت إيران لاعباً مهماً في الحرب بين روسيا وأوكرانيا. فتعاون النظام الإيراني مع الكرملين أصبح حيوياً لروسيا في الحرب لهزيمة أوكرانيا. في نهاية الأسبوع الماضي، أصبح الحلف العسكري استراتيجياً أيضاً بعد أن وقع رئيسي وبوتين على اتفاق لبناء سكة حديد من الهند إلى روسيا ستصبح طريقا تجارياً ذا مغزى.

"إن فشل الجهود الدبلوماسية لإعادة إيران إلى الاتفاق النووي ومشاركة طهران في الحرب في أوكرانيا يوفران فرصة للولايات المتحدة وللغرب لتبني نهج مختلف يلجم تطلعات الجمهورية الإسلامية النووية ونزعتها العدوانية، ويمنع الانجراف من جانب دول الشرق الأوسط باتجاه روسيا والصين، ويوفر إنجازاً مهماً للغرب في الصراع على النظام العالمي الجديد"، يقول بن شباط."على الولايات المتحدة أن تضع خياراً عسكرياً أمام إيران. حتى الآن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي أثبت نفسها في لجم تطلعات إيران النووية. لا يجب أخذ بالحجة أن دوراً كهذا سيجر الولايات المتحدة إلى حرب. فكل سيناريو آخر ذو احتمالية أعلى للحرب".

لردع إيران، تسير إسرائيل بثبات نحو الحل الفاعل الوحيد المتبقي على الطاولة: إعداد تهديد عسكري مصداق" لن تنقل إسرائيل مسؤولية أمنها إلى أيادي جهات خارجية"، يقول مصدر سياسي. وبالفعل، لا يكاد يمر أسبوع إلا ويكرر فيه نتنياهو فكر التهديد العسكري على إيران. في النهاية، سنرى أن الورقة التي ستلوح فيها إسرائيل أمام إيران لن تكون سياسية، بل عسكرية.

* * *

هآرتس: رئيس "أمان" الإسرائيلي: نصرالله قريب من خطأ يؤدي إلى حرب كبرى

بقلم ينيف كوفوفيتش

رئيس "أمان" (الاستخبارات العسكرية)، أهارون حليوه، قال مساء أمس بأن حسن نصر الله قريب من خطأ ربما يؤدي إلى حرب كبرى. في مؤتمر هرتسليا في جامعة رايخمن، قال حليوه إن "قصة المخرب في مفترق مجدو لا تعتبر حادثة لا تتكرر". وحسب أقواله، فإن الثقة المتزايدة بالنفس للرئيس السوري، بشار الأسد، التي وجدت التعبير، ضمن أمور أخرى، في سماحه بإطلاق مسيرات إيرانية من بلاده "تخلق إمكانية كامنة لتصعيد كبير في المنطقة". وواصل "استخدام القوة في المنطقة الشمالية، سواء من لبنان أو سوريا، قد يؤدي إلى التصعيد والتصادم بحجم كبير جداً بين إسرائيل و"حزب الله" ولبنان".

تطرق حليوه أيضاً لحادثة العبوة الناسفة الغريبة في آذار الماضي قرب مفترق مجدو، المخرب الذي تسلل من لبنان إلى إسرائيل ووضع عبوة في المفترق. وأصيب في الانفجار إسرائيلي إصابة بالغة، وأعلن الجيش في حينه بأن تم إطلاق النار على المخرب وقتل بعد بضع ساعات على الانفجار، عندما كان في طريق عودته إلى لبنان. وأوضح حليوه بأن "هناك أماكن يمكن للعدو أن يصيبنا فيها، وأن يتحدى جزءاً من مفهومنا الأمني. نصر الله، منذ الخطأ الذي ارتكبه في 2006 (اختطاف الجنود الذي أدى إلى حرب لبنان الثانية والذي وصفه نصر الله بالخطأ بشكل علني)، لديه بداية فهم بأنه يمكن مط المعادلات ضد إسرائيل". وقال مصدر أمني للصحيفة في حينه بأن العبوة التي انفجرت في المفترق تشبه العبوات التي استخدمها "حزب الله" ضد الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان. وثمة حادثة أخرى تطرق إليها رئيس "أمان"، وهي إطلاق المسيرات من سوريا، التي اخترقت أراضي إسرائيل، وتم اعتراضها فوق غور الحولة في بداية نيسان. وجاء من الجيش في حينه بأن هذه كما يبدو مسيرّة إيرانية.

أمس، هدد مصدر رفيع في "حزب الله" إسرائيل، وقال إن الحزب مستعد للتصعيد في أي وقت. "تابعنا فشل العدو في وضع قواعد لعب جديدة في قطاع غزة. وإذا فكر العدو في توسيع دائرة العدوان فسيرى صواريخ دقيقة في مركز إسرائيل"، قال رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله"، هاشم صافي الدين، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 23 على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

رئيس "أمان" حليوه، تطرق أيضاً إلى المشروع النووي الإيراني وقال إن إيران تتقدم أيضاً في مجال التخصيب. وحسب قوله، فإن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية أن إيران لم تتخذ حتى الآن قرار "الانطلاق نحو القنبلة النووية"، لكن "هناك استعداد لليوم الذي سيتخذ فيه الزعيم الإيراني أو من سيحل محله، هذا القرار".

وزير الدفاع، يوآف غالنت، الذي ألقى هو الآخر خطاباً، قال إن إسرائيل تلاحظ نشاطات حثيثة لحرس الثورة الإيراني من أجل تحويل سفن تجارية مدنية إلى "قواعد عائمة للإرهاب". وأضاف غالنت بأن هذه السفن مخصصة لحمل "وسائل قتالية مختلفة مثل المسيرات والصواريخ وطواقم كوماندو".

حسب أقوال وزير الدفاع، إيران معنية بتحويل هذه السفن إلى "قواعد إرهابية متقدمة، بعيدة عن حدود إيران". وقال إن إحدى هذه السفن شوهدت مؤخراً في خليج عدن قرب مضيق باب المندب. "الحديث يدور عن سياسة متبلورة ومخططة تهدف إلى تهديد مسارات الملاحة، العسكرية أو المدنية"، أوضح الوزير.

وقد قال غالنت إن "هذا استمرارية مباشرة للإرهاب البحري الذي تفرضه إيران في الخليج الفارسي وبحر العرب". وأضاف بأن إيران تطمح إلى توسيع نشاطاتها الإرهابية البحرية إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط. في ختام أقواله، قال الوزير "التعاون الدولي وتشكيل تحالف ضد الإرهاب الذي تنشره إيران، إضافة إلى وضع تهديد عسكري موثوق أمام كل الساحات، هو ما سيؤدي فقط إلى مواجهة مثلى مع إرهاب إيران في الجو والبحر والبر.

* * *

هآرتس: "الميزانية" أول المنعطفات.. هل ستتذكر "إسرائيل المدمرة" لحظة 23 أيار 2023؟

أقرت الكنيست ميزانية الدولة منذ تأسيسها عشرات المرات، وبعد إقرارها إجراء سلطوياً مهماً في أيدي المشرعين لتحقيق احتياجات الشعب. ليس عبثاً أن يقرر القانون حل الكنيست إذا لم تنجح في إقرار الميزانية في موعدها.

كل إقرار للميزانية هو علامة طريق، لكن إقرار ميزانية 2023 – 2024 هذا المساء سيكون فصلاً مركزياً في تاريخ الدولة. هذه لحظة انعطافة. تصويت النواب سيؤدي إلى انحراف حاد عن المسار. ستدخل إسرائيل إلى مسار من التدهور نحو الضعف والفقر والجهل بعدما كانت دولة متطورة وتنافسية تتصدى لدول رائدة في العالم.

ستتضمن الميزانية الحالية الاتفاقات بين كتل الائتلاف المعدة لضخ مبالغ غير مسبوقة لأهداف قامعة للنمو الاقتصادي: مضاعفة ميزانيات المدارس الدينية وطلاب الدين، وارتفاع حاد في ميزانيات المؤسسات الحريدية التي لا تعلم المواضيع الأساسية. هذه المؤسسات تضمن لمعظم تلاميذها مستقبلاً بلا خبرات أساسية سيحتاجونها في سوق العمل، ولهذا فإنها تحكم عليهم بحياة الفقر والتعلق بميزانيات الرفاه والإغاثة.

لقد أجاد في وصف هذا أمس 120 مسؤولاً اقتصادياً كبيراً سابقاً في الوزارات الحكومية الذين كتبوا في عريضة لهم يقولون إنه سيكون لتحويل الأموال في الاتفاقات الائتلافية "آثار ذات مغزى وبعيدة المدى على اقتصاد إسرائيل ومستقبلها". وأشاروا إلى أن هذه الأموال "تخلد دائرة تعلق بالرفاه الاجتماعي بدلاً من تنمية الاستقلالية". وبات "واضحاً أن دولة إسرائيل لن تتمكن مواكبة عداد الاقتصادات المتطورة في العالم".

إن آثار إقرار ميزانية الدولة للعامين 2023 – 2024 لن نشعر بها على الفور. بل العكس، نتوقع أن يلوح رواد السياسة الاقتصادية الهدامة في الفترة القريبة القادمة بإنجازات الماضي كي يخلقوا صورة وضع هادئة وإيجابية. وسيعود مؤيدوهم ليدعوا بأن النقد الحاد على سلوكهم مصاب باللاسامية وبكراهية الحريديم.
لكن بعد عقد أو اثنين، حين لن يكون في إسرائيل ما يكفي من الأيدي العاملة الخبيرة أو العقول ذات المعرفة التي تسمح بنمو اقتصادي؛ عندما ستنهار ميزانية الدولة بسبب الالتزامات العالية لمخصصات إغاثة ودفعات لطلاب الدين، وسيعرف الجميع بأن لحظة الانعطافة وقعت في 23 أيار 2023، حين أقرت الكنيست ميزانية الدولة التي دمرت مستقبلها. إذن فليعلم الجميع بأن رئيس وزراء مصاب بالفساد تخلى عن فكره الاقتصادي في سبيل البقاء سياسياً.
نتنياهو يسلم هذه الأيام مستقبل إسرائيل لأعضاء الائتلاف الأكثر تطرفاً في الدولة. انطلاقاً من التنكر للمسؤولية وإغلاق الحس على سماع أصوات التحذير التي تصدر من كل صوب، فإنهم يرفعون إسرائيل إلى مسلك نهايته هوة. هؤلاء غير جديرين بمناصبهم.

* * *

الاحتلال يتوقع حربا مع حزب الله ويتهم إيران بإقامة قواعد عسكرية

ترجمة: أحمد صقر - موقع عربي21

تصاعدت لهجة التحذيرات والتهديدات الإسرائيلية ضد إيران وحليفها حزب الله اللبناني، واتهم وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، إيران بتحويل العديد من السفن التجارية إلى قواعد عسكرية عائمة في البحر بعيدة عن الحدود الإيرانية . وأوضح الوزير غالانت، مساء الاثنين، في مؤتمر هرتسليا التابع لمعهد السياسة والاستراتيجية في جامعة "رايخمان"، أن هناك "قطاعا جديدا تعمل فيه القوات البحرية التابعة للحرس الثوري مؤخرا، عبر إنشاء "قواعد إرهابية عائمة بعيدة عن الحدود الإيرانية"
وشرح غالانت بالتفصيل سبل التعامل مع التهديد النووي الإيراني، والأنشطة التي تقوم بها إيران في المنطقة، متطرقا في كلمته في المؤتمر، إلى التفاصيل الخاصة بـ"الخطة الإيرانية لتحويل السفن التجارية إلى سفن عسكرية مسلحة بطائرات بدون طيار وأنظمة صواريخ واستخبارات متطورة، وقدرات كوماندوز، ونشاطها لوضع السفن في مساحات بحرية لفترة طويلة بعيدا عن إيران ." واعتبر أن الخطوة الإيرانية، "سياسة قرصنة مقلقة، إيران تتصرف مثل مجموعة من العصابات، وليس كدولة"، معتبرا أن "القواعد الإرهابية العائمة؛ هي استمرار مباشر للإرهاب البحري الذي تسيطر عليه إيران في جميع أنحاء الخليج وبحر العرب، وتعمل على

توسيعه إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر وحتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط ." وقال: "هذه سياسة منسقة ومخططة، تهدف إلى تهديد طرق الشحن والطيران، العسكرية والمدنية على حد سواء، وخلق حالة من الإعلان عن تهديد دائم في المجال البحري ." ورأى وزير أمن الاحتلال أن "حل هذه "المشكلة"، يأتي "فقط عبر التعاون الدولي وخلق التحالفات ضد "الإرهاب الإيراني"، إلى جانب وضع تهديد عسكري ذي مصداقية أمام كل ساحة، وهذا سيؤدي إلى مواجهة مثالية مع "الإرهاب الإيراني"؛ جوا وبحرا وبرا ."

وفي سياق متصل، قدر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أهارون حوليا حاليفا، في كلمته في ذات المؤتمر، أن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله" يقترب من ارتكاب خطأ قد يدفع المنطقة إلى حرب كبرى ." وأوضح أن العملية التي قام بتنفيذها أحد العناصر القادمين من لبنان عبر الحدود بالقرب من مفترق "مجدو"، "ليست حدثا واحدا"، منوها إلى أن "الثقة المتزايدة بالنفس لدى رئيس النظام السوري بشار الأسد، والتي تتجلى، من بين أمور أخرى، من خلال حقيقة أنه سمح بإطلاق طائرة إيرانية بدون طيار من بلاده، يولد احتمالية عالية للتصعيد في المنطقة"، وفق ما نقلته صحيفة" هآرتس "العبرية التي نقلت سابقا عن مصدر أمني إسرائيلي تأكيده أن "العبوة التي انفجرت في المفترق تشبه العبوة التي استخدمها حزب الله ضد جنود الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية بجنوب لبنان ."وأكد حاليفا، أن "استخدام القوة في الساحة الشمالية، سواء من لبنان أو سوريا، يمكن أن يؤدي إلى تصعيد وصراع على نطاق واسع جدا بين إسرائيل وبين حزب الله ولبنان ."وأضاف: "هناك أماكن يمكن للعدو أن يخطئنا فيها ويتحدى جزءا من مفهومنا الأمني، مع نصرالله، ومنذ خطأ 2006 (خطف الجنود الذي أدى إلى حرب لبنان الثانية)، فإن هناك بداية للفهم، أن المعادلات يمكن أن تمتد مع إسرائيل ." وتطرق رئيس شعبة الاستخبارات في حديثه إلى البرنامج النووي الإيراني، وأوضح أن "إيران تحرز تقدما في مجال التخصيب أيضا، وهم سيتخذون هذا القرار ."

تلويح بضربة

من جانبه، هدد رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، بالعمل من أجل وقف "التطورات السلبية" في البرنامج النووي الإيراني. وأكد في مؤتمر "هرتسليا" أن "ايران حققت تقدما في تخصيب اليورانيوم أكثر من أي وقت مضى"، وفق ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي.وأضاف: "دون الخوض في التفاصيل، هناك تطورات سلبية تلوح في الأفق يمكن أن تؤدي إلى تحرك وتدفع إلى اتخاذ إجراء، لدينا قدرات وآخرون أيضا لديهم قدرات." وأضاف هليفي بلغة التحذير: "لدينا القدرة على ضرب إيران، لن نتجاهل ما تحاول إيران بناءه من حولنا، ومن الصعب على إيران أن تتجاهل الخط الذي نتخذه." وتطرق هليفي إلى

الأمين العام لحزب الله، وقال: "حسن نصر الله يعتقد أنه يعرف كيف نفكر، إنه يتحدانا بطرق يعتقد أنها لن تؤدي إلى حرب شاملة."

على جانب آخر، قال مئير بن شبات، مستشار الأمن القومي الأسبق ورئيس معهد "ميسغاف" لدراسات الأمن القومي: "على الولايات المتحدة وضع خيار عسكري أمام إيران." ورأى بن شبات، أن "هذه هي الوسيلة الوحيدة التي أثبتت نجاعتها في كبح جماح الطموحات النووية الإيرانية، يجب عدم قبول الادعاء بأن هذا التورط سيجر الولايات المتحدة إلى الحرب حيث كل سيناريو آخر يحمل في طياته احتمالية أكبر لاندلاعها"، وفق زعمه.

* * *

هآرتس: عن الاستيطان الصهيوني وقرار التقسيم

بقلم شلومو زاند

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

"كتب الناس على أبواب بيوتهم: دخول الغرباء ممنوع / هم أنفسهم غرباء" (يهودا عميحاي، "القيامة الثالثة"، من "القيامات الأربع"). في رد المؤرخ البروفيسور الكسندر يعقوبسون على مقال نشرته بعنوان "نكبة ثانية أو حل ثنائي القومية" ("هآرتس"، 5/4)، حرص يعقوبسون على تذكير القراء، في سياق مجرم جداً وحقير ولا ساميّ، بـ"تقرير شلومو زاند "اختراع الشعب اليهودي" ("هآرتس"، 5/16).

نعم، أعترف بأنني ما زلت أفكر بأن الشعب اليهودي، مثل الكثير من الشعوب الأخرى التي تشكلت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، كان يمكنه أيضاً أن يخترع لنفسه بأثر رجعي ماضياً خالداً تقريباً. لذلك فإن يعقوبسون، الذي يعتقد أنه كان له ولعائلته التي جاءت إلى هنا من الاتحاد السوفييتي، حق طبيعي في العودة إلى "وطنهم" في العام 1972، بعد آلاف السنين في الشتات، رغم أن الوطن القديم للشعب المختار في تلك السنة كان في ذروة قوته الجغرافية (شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة كانت لا تزال تحت سيطرتنا). ربما سأفاجئ يعقوبسون إذا أضفت، خلافاً له، بأنني لا أعتقد أنه كان يوجد شعب يهودي، أو أنه يوجد الآن – أنا أيضاً لا أعتقد أنه كان يوجد شعب فلسطيني قبل العام 1948، ما لا يعني أن الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، غير موجودين الآن وأن لهما حقوقاً قومية يجب الاعتراف بها. الآن أريد توضيح موقفي من قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في 1947، حيث يبدو أن يعقوبسون، لسوء الحظ، لم يفهمه بشكل عميق.

عرفت دائماً أن النزاع بين الحركة الصهيونية والسكان العرب الأصليين لم يبدأ في تلك السنة، وبالتأكيد ليس

في العام 1967.

بدأت معارضة السكان المحليين للاستيطان الصهيوني في فلسطين مع بدايته في نهاية القرن التاسع عشر. أثناء زيارته البلاد في العام 1891 كتب أحاد هعام في مقالته الرائدة بعنوان "الحقيقة من أرض إسرائيل"، "تعودنا في الخارج على التصديق بأن إسرائيل كلها الآن تقريباً قفراء، صحراء قاحلة، وكل من يريد شراء الأراضي فيها يمكنه المجيء والشراء كما يشتهي. ولكن في الحقيقة الأمر ليس هكذا.

في كل البلاد يصعب العثور على أراضٍ للزراعة غير مفلوحة... إذا جاء وقت ستتطور فيه حياة أبناء شعبنا في أرض إسرائيل جداً إلى أن يتم إقصاء شعب البلاد بقدر معين، فعندها لن يكون من السهل أن يحل هذا محله." وأضاف أيضاً: "يجب علينا الحذر كي لا نثير علينا غضب شعب البلاد عن طريق أعمال مشينة. إذاً، إلى أي درجة يجب علينا الحذر في التعامل مع شعب غريب جئنا لنعيش داخله من جديد، والتعامل معه بحب واحترام، ولا توجد أي حاجة للقول بصدق وعدالة؟ وما الذي يفعله إخوتنا في أرض إسرائيل؟، عكس ذلك بالضبط! لقد كانوا عبيداً في الشتات، وفجأة وجدوا أنفسهم في حرية دون قيود، حرية منفلتة العقال، يمكن إيجادها فقط في دولة مثل تركيا. ولّد هذا التغير المفاجئ لديهم الميل للاستبداد، ما يحدث دائماً للعبد عندما يصبح سيداً."

بسبب أن أحاد هعام لم يكن يعرف حتى ذلك الوقت مفهوم "طلائعيين" فإنه يسمي اليهود الذين جاؤوا إلى هنا "الكولونياليين"، ومثله أيضاً يفعل فلاديمير جابوتنسكي، المنظر الكبير الثاني للصهيونية. في "الحائط الحديدي"، مقاله اللامع من العام 1923، لم يتردد في أن يكتب "من غير الممكن على الإطلاق الحصول على موافقة طوعية للعرب على تحويل أرض إسرائيل من أرض عربية إلى أرض مع أكثرية يهودية.

كل قارئ توجد لديه فكرة عامة عن تاريخ الكولونيالية في بلاد أخرى. اقترح عليه أن يتذكر جميع الأمثلة المعروفة؛ وبعد فحص كل القائمة فليتفضل ويحاول العثور على الأقل على مثال واحد حدث فيه الاستعمار بموافقة السكان الأصليين للمكان. لا يوجد مثل هذا المثال. السكان الأصليون في المكان، سواء المتحضرون أو غير المتحضرين، دائما حاربوا بتصميم ضد المستعمر، المتحضر وغير المتحضر." لأنني عرفت هذه المقالات وغيرها عن الاستيطان الصهيوني قبل العام 1947، لم أعتقد أن المؤسسات العربية المحلية يمكنها في أي يوم الموافقة طواعية على قرار التقسيم. ودائماً عرفت أنهم رفضوه على الفور وبشكل قطعي، ليس فقط بسبب شروط التقسيم (شاهدنا في حينه رد المؤسسات الإسرائيلية على قدوم "بني إسرائيل، العرب السود"، رغم أنهم لم يشكلوا أي تهديد ديمغرافي). ولكن خلال فترة طويلة وافقت على مبدأ التقسيم.

من خلال الافتراض بأن ما تم فعله لا يمكن إعادته – العالم العربي كان يجب عليه أن يعترف في 1947 بالحق

القومي للشعب العبري (هكذا سموا الاستيطان في حينه) الذي تشكل، بسبب اللاسامية، في هذه الزاوية من الشرق الأوسط. ولكن الشيطان، كما هو معروف، يوجد في التفاصيل. حيث لم يكن الاعتراف بحق الواحد من شأنه أن يحرم ويسحق تماماً الحقوق الأساسية للآخر، مواليد البلاد. وإبقاء 50 ألف عربي تقريباً في دولة فيها 600 ألف يهودي، والتي تسمى يهودية، كما أرادت خطة التقسيم، يبدو لي الآن أنه يعكس تقسيماً عبثياً وغير محتمل. لذلك، المعارضة الساحقة للممثلين المحليين للتقسيم ظهرت لي بأثر رجعي معقولة أكثر فأكثر. يجد يعقوبسون صعوبة في فهم ذلك، وكما يرفض الاعتراف بحقيقة أنه تقريباً لا يمكن الآن تقسيم البلاد إلى دولتين منفصلتين (خلافاً له فهم أحاد هعام وجابوتنسكي جداً أن الشعبين المتشكلين قد حكم عليهما العيش معاً في المستقبل وعلى قطعة الأرض ذاتها). ولكن حتى لو كنت متشككاً بقدرة الطرفين على التوصل قريباً إلى فهم ومصالحة ثنائية القومية فأعرف أننا نعيش بالفعل في واقع ثنائي القومية، واقع يشبه الآن أكثر فأكثر وضع الأبرتهايد.

إزاء التعصب الديني القومي الجديد، الذي قوته في أوساط المجموعتين السكانيتين آخذة في النمو، أفترض أنه عندما سنمر بالمزيد من الكوارث قبل أن يبدأ الاعتراف، في النضوج وببطء، بأنه لا يوجد للشعبين أي خيار، إما الحرب المستمرة وسفك أبدي للدماء أو جهود للبدء وإقامة جسور سياسية وثقافية تكون نقطة انطلاقها المساواة السياسية – المدنية.

جميعنا نعرف، حتى الأكثر تشاؤماً بيننا، أن رحلة الألف كيلومتر تبدأ في نهاية المطاف بخطوة واحدة صغيرة.

* * *

هآرتس : وزير المستوطنين

بقلم نحاميا شترسلر

في هذه الليلة (أمس) ستتم إجازة ميزانية 2023 – 2024 في الكنيست. يدور الحديث عن ميزانية سيئة لا يوجد فيها أي محرك نمو، وليس فيها أي علاج لغلاء المعيشة. هذه ميزانية سلب. حصلت "يهدوت هتوراة" في اللحظة الأخيرة على زيادة تبلغ 250 مليون شيكل لصالح طلاب المدارس الدينية، بعد أن قام الائتلاف بنهب 14 مليار شيكل من الخزينة العامة.

يحدث هذا عندما لا يكون هناك وزير للمالية. بتسلئيل سموتريتش هو حاضر – غائب. هو وزير المستوطنات، لكنه ليس وزير المالية. وعندما لا يكون هناك وزير مالية فلن يكون هناك من سيضع الحدود ويحافظ على الخزينة.

ينهب كل عضو كنيست حسب قدرته، وكل حزب يفرغ من الصندوق حسب قوته.

لم يعد الحريديون يكتفون بحلب البقرة العلمانية، بل يريدون عمل الـ "ستيك" منها. وسموتريتش بدلاً من وقف السلب يشجعهم على الاستمرار. لا يستمع لأقوال الخبراء التحذيرية، ولا يريد التعلم أيضاً. له شخصية الولد الصغير الذي يثق بأنه يعرف كل شيء.

منذ فترة طويلة لم يكن عندنا وزير مالية سياسي إلى هذه الدرجة، يهتم فقط بجماعته: المستوطنين، والحريديين القوميين، والتعليم الديني. هذا وضع يميز الدولة الديكتاتورية. فهناك أموال الضرائب التي يتم ضخها لمقربي السلطة. في روسيا تصل هذه الأموال إلى النخبة الثرية، أصدقاء بوتين.

وعندنا تصل هذه الأموال إلى غفني وغولدكنوفف والمستوطنين. لو أن سموتريتش كان وزير مالية حقيقياً لكان حارب ضد المليارات السبعة التي يحصل عليها الحريديون. ولكن من الواضح أن زيادة ميزانية الحريديين، الذين لا يدرسون المواضيع الأساسية ويضاعفون ميزانية المدارس الدينية ورسوم الطالب الديني وتوزيع كوبونات الغذاء على الطلاب وتشجيع التطفل والكسل، كل ذلك سيحول إسرائيل إلى دولة دينية، فقيرة ومتخلفة.

لن يأتي المستثمرون إلى مثل هذه الدولة الفقيرة التي تنتحر بشكل متعمد، وسيهرب العلمانيون وسينهار الاقتصاد.

قائمة إخفاقات سموتريتش طويلة. كان يجب عليه التدخل في المفاوضات وتقليل الأموال الضخمة في الاتفاق الائتلافي.

بعد ذلك كان يجب عليه أن يقلص المبلغ، كما فعل وزراء مالية قبله، لكن سموتريتش لم يفعل أي شيء، وهو أيضاً لم يقم بوضع الحدود.

كان يجب عليه القول لغولدكنوفف وغفني وبن غفير: أنتم يمكنكم المطالبة كما تشاؤون، لكن لن أعطي. أنا أهتم بالاقتصاد. ولكن سموتريتش تصرف مثل الآباء الذين لا يضعون أي حدود لأولادهم من كثرة الخوف وعدم فهم دورهم، وبذلك يضرون أولادهم وأنفسهم أيضاً.

لا يفهم سموتريتش أيضاً في الإدارة. فمن جهة هو يتفاخر بالعجز القليل الذي يخطط له في الميزانية. ولكن من جهة أخرى يقول إنه غير فظيع إذا ارتفعت النفقات قليلاً "لأنّ هناك هامشاً للتنفس."

هذا خطأ كلاسيكي لمن لا يفهم دوره. يجب أن يعرض وزير المالية عجزاً محافظاً، يأخذ في الحسبان انخفاضاً متوقعاً في المداخيل. ويصمم عليه بثبات. وإذا طلب منه أي شخص زيادة فيجب عليه اشتراط ذلك بتقليص موازٍ، وإلا فان الطلبات ستزداد دون حدود، وسيزداد العجز وسيصل إلى أبعاد كارثية. يقودنا سموتريتش إلى هناك.

هو أيضاً لا يفهم في السياسة. من المحظور على وزير المالية السماح لرئيس الحكومة بإجراء مفاوضات حول الميزانية مع الحريديين من وراء ظهره. هذا دخول إلى منطقته. في اللحظة التي يعرف فيها الجميع بأنه فقط مع بيبي يمكن عقد صفقة، فان وزير المالية سيتحول إلى كاريكاتير. الصفة الأكثر خطورة في سموتريتش هي تجاهله للواقع.

هو لم يتطرق إلى وثائق التحذير التي قدمها كبار وزارة المالية، وتجاهل أقوال مدراء البنوك، واستخف بالاقتصاديين في موديس واس آند بي، وقام بإلغاء أقوال محافظ البنك المركزي، والآن هو يقوم بإلغاء أقوال 250 رجل اقتصاد كبيراً، حذروه من أضرار بعيد المدى بالاقتصاد.

يدور الحديث عن وزير هاذٍ لا يقوم بدوره، ويسير في وزارته بغطرسة غير مفهومة، في الوقت الذي تدل فيه كل المؤشرات على الفشل. في هذه الليلة (أمس) سيقوم بإجازة ميزانية سيئة تخترق جميع حدود الفساد.

هذه ميزانية سلب يمكن فقط أن تمر في دولة لا يوجد فيها وزير مالية.

* * *

نتنياهو: "الإصلاح القضائي سيعود"؛ غانتس: "سنزلزل الدولة"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، في أعقاب المصادقة على ميزانية الدولة، الليلة الماضية، إن "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء "سيعود" إلى أجندة الحكومة "بكل تأكيد. ونحن أصبحنا بداخله، ونحاول التوصل إلى تفاهمات (مع المعارضة) وآمل أن ننجح في ذلك." وكتب نتنياهو في حساباته في الشبكات الاجتماعية بعد المصادقة على الميزانية أنه "نجحنا في الانتخابات، ومررنا الميزانية. سنستمر لأربع سنوات جيدة."

وعقب رئيس قائمة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، على تصريح نتنياهو قائلا إنه "إذا عاد الانقلاب القضائي إلى الطاولة، سنزلزل الدولة ونوقفه". وأضاف أن "نتنياهو مخمور بالسلطة مرة أخرى بعد أن مرر الميزانية التي ستنفجر في وجوهنا جميعا. وأريد تذكير نتنياهو بأنه من الغباء تكرار العمل نفسه وتوقع نتائج أخرى."

وقال قادة الاحتجاجات ضد "الإصلاح القضائي" إن "نتنياهو يعترف عمليا بمؤامرته بالاستمرار في تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية مسيانية خطيرة. وإسرائيل موجودة في خطر هائل، وقوانين الديكتاتورية لم تُحفظ ونحن على بعد 24 ساعة من تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية."

واعتبر وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، صباح اليوم، أن الميزانية "تعكس استقرار الحكومة. وهذه ميزانية ممتازة"، وذلك بالرغم من تحذيرات مسؤولين في وزارة المالية من أن مبالغ طائلة ستضخها الحكومة إلى مؤسسات التعليم الحريدية من شأنها أن تلحق ضررا بالنمو الاقتصادي في المستقبل. وادعى سموتريتش أن "الميزانية ستشجع استثمار رأسمال في الهايتك، وستسمح باستثمار هائل في جهاز الصحة الذي تم إهماله طوال سنين، واستثمار هائل في القدرة على الحكم وفي جهاز الأمن، واستثمار هائل في التعليم العالي وجهاز التعليم بكافة مستوياته." وأضاف أن "الاقتصاد الإسرائيلي قوي. واقتصادنا هو من أفضل الأنظمة الاقتصادية في العالم والأكثر استقرارا. وعندما حدثت عواصف اقتصادية في العالم، كنا أول من يخرج منها. وهذا ما سيحدث الآن أيضا، بفضل الميزانية وقانون التسويات اللذين صادقنا عليهما الآن." وزعم سموتريتش أن قانون التسويات يشمل "إصلاحا هاما وجوهريا من أجل مكافحة غلاء المعيشة وتحسين مستوى المعيشة في إسرائيل". وبحسبه، فإن قانون "صندوق الأرنونا" الذي يأخذ أموالا من سلطات محلية في إسرائيل ويحولها إلى المستوطنات، ولا تستفيد السلطات المحلية العربية منه، "سيصحح تشويها منذ سنوات طويلة ويشجع رؤساء سلطات محلية على تفضيل بناء وحدات سكنية، الأمر الذي سيؤدي بكل تأكيد إلى خفض أسعار السكن". إلا أن المسؤولين في وزارة المالية يعارضون هذا القانون وكذلك رؤساء السلطات المحلية في إسرائيل.

من جانبه، وصف رئيس المعارضة، يائير لبيد، الميزانية بأنها "الأسوأ والأكثر تدميرا في تاريخ الدولة. ولا توجد فيها بشرى، ولا يوجد فيها مكافحة غلاء المعيشة، ويوجد فيها ابتزاز لا نهائي فقط. وهذه الميزانية هي خرق للعقد مع مواطني إسرائيل، الذي سندفع ثمنها نحن وأولادنا وأحفادنا."

وكتب رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير المالية السابق، افيغدور ليبرمان، في تويتر أن "هذه الميزانية هي بقعة سوداء في تاريخ دولة إسرائيل. وهي تشكل عملية نهب للخزينة العامة وتقود إلى دمار الاقتصاد الإسرائيلي واستهداف شديد للطبقة الوسطى، وبالذين يخدمون في الجيش ويؤدون الخدمة في قوات الاحتياط وبالعاملين ودافعي الضرائب. ويتحمل الذين أيدوا الميزانية مسؤولية كاملة عن التسونامي الاقتصادي الذي نتجه نحو في الأشهر المقبلة."

وقال رئيس قائمة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، إن "هذا يوم حزين لدولة إسرائيل. والرجل (نتنياهو) الذي منع ميزانية عن مواطني إسرائيل بدوافع سياسية، حول اليوم الميزانية إلى أداة في لعبة سياسية. وسقطت دولة إسرائيل أسيرة بأيدي ائتلاف متطرف وضع الاقتصاد والمجتمع في إسرائيل على مذبح السياسة

الحزبية. وبدلا من جلب بشرى للمسنين والأولاد وذوي الاحتياجات والأزواج الشابة وسكان النقب والجليل، صودق الآن على ميزانية تهتم بالناشطين الحزبيين ودفع بدل إسكات."

* * *

تقييمات إسرائيلية محبطة من نتائج حرب غزة الأخيرة.. "مبالغ فيها"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

في الوقت الذي يعتقد فيه جيش الاحتلال أن العدوان الأخير على غزة كان أفضل من عدوانات سابقة، لكن أوساطه العسكرية المحيطة به تعتبر بعد أسبوع من انتهاء العدوان أنها غير مقتنعة بنتائجه، فيما لا يوافق الجهاز الأمني على التصريحات المبالغ فيها حول تغيير في ميزان الردع الظاهر تجاه غزة، التي أطلقها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكل ذلك يؤكد أن الجولة القتالية القادمة في غزة تقترب بسرعة.

الضابط في جيش الاحتلال تال ليف-رام ذكر في مقال نشرته صحيفة معاريف، أنه "قد تكون هناك عملية عسكرية أخرى، رغم أن الجيش يعتقد أن العملية الأخيرة من أفضل العمليات السابقة، ولكن في المناقشات الجارية على مختلف المستويات، يتم التأكيد على أنه لا يمكن استقراء العديد من المعاني من المواجهة المحدودة الأخيرة، ولذلك يريد الجيش صياغة خط أكثر اعتدالا فيما يتعلق بالتصريحات الصادرة عقب الحرب، كدرس من العمليات السابقة التي بالغ فيها الجيش في تقدير طول فترات الهدوء."

الجنرال يتسحاق بريك، المفوض السابق للجنود، ذكر أن "السيناريو المقبل على الدولة يتمثل بسقوط آلاف الصواريخ من خلال التهديد بحرب شاملة، لأن قصف القوات الجوية ليس له تأثير على قدرات الجهاد الإسلامي وحماس، بدليل أن جهاز الأمن لا يوافق على التصريحات المفرطة حول تغيير ميزان الردع ضد غزة، لأن قصف سلاح الجو في الجولات العسكرية أمام غزة طقوس تكرر نفسها لسنوات عديدة، ولا تجلب أي ردع للعدو، بل العكس هو الصحيح، لأن الوقت بين الجولات أصبح أقصر وأقصر." وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة معاريف، أن "سلاح الجو الذي نجح في ضرب قادة المقاومة لم يوقف إطلاق مئات الصواريخ يومياً، وينبغي أن يكون مفهوما أن معظم الذخيرة ومخابئ صواريخ حماس والجهاد في عمق الأرض، والقنابل التي يلقيها الطيران على مناطق ليس فيها صواريخ، والنتيجة سيئة للغاية، أي أن هذه الهجمات المستهدفة ليس لها تأثير حقيقي على قدرة الجهاد وحماس، ولم تتمكن من خفض معدل إطلاق الصواريخ، بل يفشل في وقف وتيرتها حتى بصاروخ واحد." وأشار إلى أن "سلاح الجو لا يسبب الردع، لأن الفلسطينيين لديهم عقيدة، ودوافع لا نهاية له، يكررون ويستمرون، حماس ستصل في المواجهة القادمة أكثر استعدادًا، وتبني نفسها اليوم، ولا

يمكن الافتراض أنها لن تنضم في الجولات القادمة، وحينها سنكون أمام كارثة وطنية، لأنها عندما تنضم ستكون الكتلة التفجيرية أثقل بكثير، ويمكن أن تتسبب بحرب إقليمية، انفجار داخل إسرائيل، مع احتجاجات كبيرة، وعمليات في الضفة الغربية، مع الآلاف من المسلحين يركضون ويطلقون النار في كل مكان في حرب إقليمية لم نستعد لها من قبل."

وأكد أننا "بينما نتحدث عن النصر عقب قتل قادتهم، فإنهم في المقابل لمدة ستة أيام قاموا بشلّ نصف الدولة من تل أبيب والجنوب، أضرّوا باقتصادنا بشكل شديد الخطورة، أسفر عن قلة أيام العمل وتراجع الإنتاج بمليارات الدولارات، وخسائر اقتصادية بملايين الدولارات، وخسارة القنابل باهظة الثمن التي يسقطها سلاح الجو والقبة الحديدية التي لا تؤدي لوقف إطلاق النار، ومغادرة آلاف المستوطنين لغلاف غزة؛ لأنهم لا يرغبون بالبقاء في هذا الجحيم، بعد أن غادر عشرات الآلاف خلال حرب لبنان الثانية من الشمال إلى الوسط." وأوضح أنه "في الحرب الكبرى القادمة سيسقط ثلاثة آلاف صاروخ، ليس مثل صواريخ القسام الصغيرة، بل ستكون محملة بقوة تفجيرية هائلة بمئات الكيلوغرامات، ومسافات تصل مئات الكيلومترات، سوف تتسبب بإسكات الكهرباء والماء، ولن يكون مكان نهرب إليه، وهذا يعني أن إسرائيل لم تستعد للحرب الكبرى الحقيقية، صحيح أن القوة الجوية ممتازة، لكنها عديمة الفائدة ضد الصواريخ، وهناك حاجة للمزيد من الوسائل لخوض حرب كبرى."

تؤكد هذه الانطباعات السلبية المتشائمة أن الحكومة الحالية التي أطلقت حملة عسكرية كبيرة ضد غزة، ليس لديها حالياً حلول عسكرية بحتة لما تعتبرها "مشكلة غزة"، مع مخاوف الاحتلال أن تنتقل تبعات هذه المشكلة إلى داخل حدوده الجغرافية، في ضوء عدم توفر استراتيجية شاملة، وغياب قدر كبير من التفكير والتخطيط بعيد المدى، بعيدا عن الحلول الآنية، خاصة أن مثل هذه الحلول الجذرية ليست على أجندة الحكومة الحالية المنشغلة بأمور أخرى، ما يعني استمرار معاناة الاحتلال بين جولة وأخرى في غزة.

* * *

تقارير

تايمز أوف اسرائيل : تقرير: الولايات المتحدة تريد من إسرائيل أن تعلق الإصلاح القضائي مقابل التطبيع مع السعودية

كما يزعم التقرير أن كلاً من واشنطن والرياض يشترطان إمكانية إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل على استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين

ورد أن البيت الأبيض يريد من إسرائيل وقف الإصلاح القضائي واستئناف محادثات السلام مع السلطة الفلسطينية من أجل أن تمضي الولايات المتحدة قدما في التوسط في التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.

وانتشرت تقارير في الأيام الأخيرة بأن القدس والرياض في خضم مفاوضات حول تنظيم رحلات جوية مباشرة بين البلدان، مما قد يؤدي إلى اتفاق تطبيع أوسع – وهو ما تسعى إليه إسرائيل منذ فترة طويلة ولكن يرفضه السعوديون إلى حد كبير.

وأفاد تقرير إخباري لم يشر إلى مصدر للقناة 12 مساء الثلاثاء أن الولايات المتحدة والسعوديين أصدرا المطالب من أجل التقدم بمثل هذه الاتفاقية. وزعم التقرير أن كلا من واشنطن والرياض يسعيان للضغط على إسرائيل لاستئناف المحادثات الدبلوماسية مع الفلسطينيين التي ستؤدي إلى "انفصال"، وتطالب الولايات المتحدة أيضًا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يوم الجمعة لجامعة الدول العربية إن "القضية الفلسطينية كانت ولا تزال القضية المركزية للدول العربية، وهي على رأس أولويات المملكة."

ويقال إن السعوديين يطالبون البيت الأبيض أيضًا بإلغاء تجميد بعض صفقات الأسلحة التي تعود إلى عهد ترامب، والتي تم تجميدها عندما تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه، ويسعون أيضًا إلى إبرام معاهدة دفاعية مع الولايات المتحدة على غرار الناتو، بالإضافة إلى موافقتها على برنامج نووي مدني. ويزعم التقرير أن اتفاق تطبيع كامل من شأنه أن يقدم لإسرائيل في المقابل دعم الولايات المتحدة الكامل لعملها ضد برنامج الأسلحة النووية الإيراني.

في عام 2020، وافقت إسرائيل على تجميد خطة لضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية مقابل توقيع اتفاقات إبراهيم، التي عمدت إلى تطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين، والمغرب لاحقا.

وذكرت القناة 12 يوم الثلاثاء أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان يشاركان في المفاوضات، إلى جانب رئيس الموساد ديفيد برنياع و"كبار المسؤولين" المقربين من بن سلمان. ونقلت القناة التليفزيونية عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن صفقة التطبيع سوف "تغير قوانين اللعبة للأمن الإسرائيلي"، وأن هناك "احتمالًا لصفقة"، لكنها ستتطلب شجاعة من نتنياهو وبايدن وبن سلمان.

يوم الإثنين، أفادت القناة أن السعوديين يضغطون على إسرائيل تسليم لصلاحيات معينة في الضفة الغربية من الجيش الإسرائيلي إلى قوات السلطة الفلسطينية، وإعطاء قوات السلطة الفلسطينية سلطات أمنية في الحرم القدسي وكنيسة القيامة في البلدة القديمة بالقدس – وهي خطوات بعيدة المدى التي من المستبعد جدًا أن توافق عليها حكومة إسرائيل اليمينية المتشددة.

وفي حديثه في مؤتمر يوم الثلاثاء، نفى مستشار الأمن القومي تساحي هنغبي وجود أي محادثات مباشرة بين نتنياهو وبن سلمان في الأشهر الأخيرة، لكنه قال إن صفقة التطبيع ممكنة. وقال هنغبي: "يوجد في السعودية زعيم لم يشهده العالم من قبل، رجل أخذ بلاده 180 درجة في اتجاه مختلف، زعيم جريء وثوري. إذا كان يعتقد أنه من الممكن الوصول إلى التطبيع مع إسرائيل، فسيحدث ذلك. أعتقد أن هناك فرصة لهذا أن يحدث."

في خطوة تاريخية العام الماضي، أعلنت المملكة العربية السعودية أنها فتحت مجالها الجوي لجميع الرحلات الجوية المدنية، قبل ساعات من أن يصبح الرئيس الأمريكي جو بايدن أول زعيم أمريكي يطير مباشرة من إسرائيل إلى الدولة الخليجية.

وتحدث وزير الخارجية إيلي كوهين يوم السبت عن إمكانية التطبيع مع السعودية في غضون ستة أشهر، خلال مقابلة على القناة 12. وقال كوهين: "هناك فرصة جيدة لأن نتمكن من دفع اتفاقية سلام مع السعودية. أفترض أن هناك بالتأكيد فرصة في نصف عام، أو في العام المقبل." وأشار إلى المصالح المشتركة بين القدس والرياض، ولا سيما منع إيران من صنع قنبلة نووية، كسبب للتفاؤل بالتوصل إلى اتفاق.

واعتبر البعض أن قرار المملكة العربية السعودية في مارس لتجديد العلاقات مع إيران بعد أكثر من نصف عقد كان انتكاسة للتطبيع بين المملكة وإسرائيل. لكن هذا لم يمنع إدارة بايدن من العمل على إبرام صفقة بين القدس والرياض، حيث وصفها مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان بأنها "مصلحة أمن قومي" في وقت سابق من هذا الشهر.

بعد فترة وجيزة من صدور تلك التعليقات، سافر سوليفان إلى الرياض، حيث التقى بن سلمان وأثار القضية. وكان برفقته كبير مساعدي البيت الأبيض بريت ماكغورك وعاموس هوكستين الذين سافروا لاحقًا إلى القدس لاطلاع نتنياهو على وضع المسعى. كما تحدث المدير العام لوزارة الخارجية رونين ليفي مع مسؤولي الإدارة حول الصفقة المحتملة مع السعودية خلال رحلته إلى واشنطن الأسبوع الماضي. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية، لكن العلاقات السرية تعززت في السنوات الأخيرة، حيث يواجه البلدان تهديدًا مشتركًا في إيران.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: نتنياهو تحدث مع محمد بن سلمان بشأن تنظيم رحلات حج جوية مباشرة من إسرائيل

ورد أن الرياض تطالب بتنازلات كبيرة تشمل وجودًا أمنيًا للسلطة الفلسطينية في الحرم القدسي، وسلطات إضافية في الضفة الغربية؛ مكتب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ينفيان التقرير

تحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين عبر الهاتف في الساعات الأربع والعشرين الماضية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إطار مفاوضات "معقدة للغاية" بشأن تنظيم رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل وجدة الشهر المقبل خلال موسم الحج السنوي، وفقا لتقرير مساء الاثنين.
ويجري بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة، المحادثات من البحرين، بوساطة وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، على الرغم من أن إسرائيل تفضل وساطة الولايات المتحدة، حسما أفادت أخبار القناة 12 نقلاً عن مصادر سعودية وإسرائيلية. وتتعرض إسرائيل لضغوط من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للموافقة على مطالب الرياض بتقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين مقابل الرحلات الجوية، بحسب القناة. وستشمل هذه الخطوات تسليم صلاحيات معينة في الضفة الغربية من الجيش الإسرائيلي إلى قوات السلطة الفلسطينية، وإعطاء قوات السلطة الفلسطينية سلطات أمنية في الحرم القدسي وكنيسة القيامة في البلدة القديمة بالقدس – وهي خطوات بعيدة المدى التي من المستبعد جدًا أن توافق عليها حكومة إسرائيل اليمينية المتشددة.
وقال مصدر إسرائيلي لم يذكر اسمه للقناة 12: "سنعرف في الأسابيع المقبلة إلى أين تتجه الأمور." وقالت القناة إن مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية نفوا الحقائق الواردة في التقرير.
ويأتي التقرير بعد يوم من إعلان العديد من وسائل الإعلام العبرية عن محادثات حول تمكين الرحلات الجوية المباشرة من إسرائيل إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. وبحسب تلك التقارير، كانت الولايات المتحدة تتوسط المناقشات.
من المقرر تنظيم موسم الحج هذا العام في الفترة من 26 يونيو إلى 1 يوليو.
حاليًا، تقبل المملكة العربية السعودية دخول الحجاج المسلمين الذين يصلون من إسرائيل إلى مكة، ولكنها تطلب منهم السفر عبر دولة ثالثة، مما يزيد من تكلفة الرحلة الباهظة بالفعل. وبحسب "معاريف"، أدى 2700 إسرائيلي الحج في عام 2022، ومن المتوقع أن يتضاعف الرقم تقريبًا إلى 4500 هذا العام.
في خطوة تاريخية العام الماضي، أعلنت المملكة العربية السعودية أنها فتحت مجالها الجوي لجميع الرحلات الجوية المدنية، قبل ساعات من أن يصبح الرئيس الأمريكي جو بايدن أول زعيم أمريكي يطير مباشرة من إسرائيل إلى الدولة الخليجية. لكن لم تتحقق التوقعات في ذلك الوقت بموافقة الرياض على رحلات الحج.
وتحدث وزير الخارجية إيلي كوهين يوم السبت عن إمكانية التطبيع مع السعودية في غضون ستة أشهر، خلال مقابلة على القناة 12. وقال كوهين: "هناك فرصة جيدة لأن نتمكن من دفع اتفاقية سلام مع السعودية. أفترض أن هناك بالتأكيد فرصة في نصف عام، أو في العام المقبل." وأشار إلى المصالح المشتركة بين القدس والرياض، ولا سيما منع إيران من صنع قنبلة نووية، كسبب للتفاؤل بالتوصل إلى اتفاق.
وشدد محمد بن سلمان في قمة جامعة الدول العربية يوم الجمعة على التزامه بقيام دولة فلسطينية، واصفا إياها بـ"قضية مركزية للدول العربية، وهي على رأس أولويات المملكة." وكانت التعليقات عادية إلى حد كبير

للقيادة في الرياض، التي أصرت منذ فترة طويلة على أنها لا تزال ملتزمة بالقضية الفلسطينية ولن تقوم بتطبيع العلاقات مع إسرائيل إلا بعد التوصل إلى حل الدولتين.

كما اعتبر البعض أن قرار المملكة العربية السعودية في مارس لتجديد العلاقات مع إيران بعد أكثر من نصف عقد كان انتكاسة للتطبيع بين المملكة وإسرائيل. لكن هذا لم يمنع إدارة بايدن من العمل على إبرام صفقة بين القدس والرياض، حيث وصفها مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان بأنها "مصلحة أمن قومي" في وقت سابق من هذا الشهر.

ومع ذلك، كانت المملكة العربية السعودية على استعداد لتحديد ثمن التطبيع مع إسرائيل في المحادثات مع مسؤولي إدارة بايدن. وقال دبلوماسي كبير إن الرياض طلبت من واشنطن الموافقة على برنامج نووي مدني مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وقال الدبلوماسي إن البرنامج هو من بين عدة مطالب قدمتها الرياض في محادثات مع إدارة بايدن خلال العام الماضي، بينما أوضح أن مثل هذه الصفقة لا تزال "بعيدة جدًا."

وقالت وزارة الخارجية البحرينية الأحد إن وزير خارجيتها الزياني تحدث هاتفيا مع كوهين. وقالت الوزارة إنهما ناقشا العلاقات الثنائية والوضع السياسي في الشرق الأوسط واجتماع محتمل.

سافر نتنياهو إلى المملكة العربية السعودية في نوفمبر 2020 للقاء بن سلمان، وهو أول لقاء يُعلن عنه علنًا بين الاثنين. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية، لكن العلاقات السرية تعززت في السنوات الأخيرة، حيث يواجه البلدان تهديدًا مشتركًا في إيران.

* * *

قناة عبرية تزعم: مطالب سعودية من الاحتلال وواشنطن لإنجاز التطبيع

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشفت أوساط دبلوماسية أن المحادثات بين الرياض وتل أبيب بوساطة أمريكية تتحرك إلى أعلى مرحلة، خاصة أن بعض مطالب السعوديين مرتبطة بمستقبل القدس المحتلة، بجانب الانفصال عن الفلسطينيين في عملية سياسية، فيما يطلبون من الولايات المتحدة إعادة صفقات الأسلحة إلى طاولة المفاوضات، وفي الوقت ذاته تسعى الولايات المتحدة لتقديم شروطها الخاصة لإسرائيل المتعلقة بوقف الانقلاب القانوني.

نير دفوري، المراسل العسكري للقناة 12، زعم أن" إسرائيل والسعودية تقتربان من مفترق طرق اتخاذ القرار بشأن مسار التطبيع، خاصة أن المحادثات التي قد تؤدي إليه أصبحت مكثفة، بحسب مصادر مطلعة على ما يجري وراء الكواليس، مع نشر قائمة المطالب من السعودية لإسرائيل والولايات المتحدة، حيث طلبت بدء عملية سياسية مع الفلسطينيين، تنتهي بالانفصال عنهم." وأضاف في تقريره أنه "على خلفية التقارير التي تفيد بأن إيران تبني منشأة ثانوية ستكون محصنة ضد الهجمات من أي نوع، فإن اتفاق التطبيع مع المملكة

سيتضمن طلبها من الولايات المتحدة تسوية صفقات السلاح التي أوقفتها إدارة بايدن، وإجراء تحالف دفاعي معها، بما فيها إقامة برنامج نووي كامل، في المقابل تقدم الولايات المتحدة شروطا لإسرائيل، من بينها التراجع عن الانقلاب القانوني، وقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس أن بلاده على علم بالتقارير، لكنه رفض التعليق على وجه التحديد." ونقل عنه "أننا بشكل عام نحن نؤيد اندماج إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك التطبيع مع السعودية، وفي قمة جامعة الدول العربية الأسبوع الماضي تناول ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان القضية الفلسطينية، قائلا إن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال القضية الرئيسية للدول العربية، وهي على رأس أجندة أولويات المملكة، ولن نتأخر بتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني باستعادة أراضيه وحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة في حدود حرب 1967 وعاصمتها شرقي القدس."

بالتزامن مع ما شهدته الأيام الأخيرة من تزايد التقارير في وسائل الإعلام عن محادثات تجري بالفعل بين دولة الاحتلال والسعودية، حتى قبل تشكيل الحكومة الجديدة، بشأن إمكانية تطوير علاقاتهما، فإن القناعة الإسرائيلية السائدة أن الاتجاه الرئيسي للعمل سيكمن في تعزيز التحرك على غرار اتفاقيات التطبيع السابقة نحو المملكة، لأن مثل هذا الاتفاق قد يعزز الموقف ضد إيران، ويساهم في استقرار المنطقة، وحتى المساعدة في دفع عجلة حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

يتزامن الحديث الإسرائيلي عن التطبيع مع السعودية مع ما تشهده علاقات الأخيرة مع الولايات المتحدة ، وهي لا تعيش أفضل حالاتها في السنوات الأخيرة، ما يضع علامات استفهام حول تطوير علاقة إسرائيل والسعودية، ودورها في تحسين العلاقة مع واشنطن، بغض النظر عن التقدم في القناة الإسرائيلية الفلسطينية، بعد أن أثبتت الاتفاقيات السابقة أن هذا ممكن، وأن الاتفاق الإسرائيلي السعودي سيوفر الضمان النهائي لذلك.

* * *